اليقظة الإلكترونية وعلاقتها بالإبداع الوجداني وقلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال

إعداد

د/مروة محمد لملوم عبد الحفيظ

قسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية،

جامعة الأزهر، مصر

اليقظة الإلكترونية وعلاقتها بالإبداع الوجداني وقلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال

مروة محمد لملوم عبد الحفيظ

قسم رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: marwaabdelhafiz.el20@azhar.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى معرفة العلاقة بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني وقلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، وكذلك معرفة الفروق في اليقظة الإلكترونية باختلاف متغيري الفرقة الدراسية(الفرقة الأولى– الفرقة الرابعة) والدورات التدريبية (حاصلة على دورات – لم تحصل على دورات)، تكونت العينة الأساسية من(٤٠٠) مشاركه تراوحت أعمارهن بين(١٨ –٢٢)عامًا بمتوسط عمري حجمه (١٩,٨٣)، وانحراف معياري قدره (١,٣٤)، تم استخدام المقاييس التالية (من إعداد الباحثة): اليقظة الإلكترونية– الإبداع الوجداني– قلق المستقبل المهني، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني عند مستوى دلالة (٠١, ٠)، ووجود علاقة ارتباطية عكسية وموجبة دالة إحصائيًا بين اليقظة الإلكترونية وقلق المستقبل المهني عند مستوى دلالة (٠١, ٠)، ووجود فروق دالة إحصائيًا في أبعاد اليقظة الإلكترونية والدرجة الكلية وفقًا للفرقة الدراسية (الفرقة الأولى– الفرقة الرابعة) لصالح الفرقة الرابعة والدورات التدريبية (حاصلة على دورات – لم تحصل

على دورات) لصالح من حصلن على دورات تدريبية، كما إتضح إمكانية التنبؤ باليقظة الإلكترونية من خلال الإبداع الوجداني وقلق المستقبل المهني، وقد تم مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الإلكترونية، الإبداع الوجداني، قلق المستقبل المهني، الطالبات المعلمات، رياض الأطفال.

Electronic Vigilance and its Relationship to Emotional Creativity and the Concern of the Professional Future of Female Students in Kindergarten Specialization

Marwa Mohamed lamlom abdelhafiz
Department of Kindergarten, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.
E-mail: marwaabdelhafiz.el20@azhar.edu.eg

Abstract:
This research aimed to know the relationship between electronic alertness and emotional creativity and anxiety of the professional future of female students in kindergarten specialization, as well as knowing the differences in electronic vigilance with different variables (19.83), and a standard deviation of (1.34), the following scales (prepared by the researcher): electronic wake-emotional creativity- anxiety of the professional future, and the search results resulted in the existence of a positive correlation relationship statistically between electronic waking and emotional creativity at the level of significance (01, 0), and the existence of a reflective correlation and a statistical indication between electronic vigilance And the concern of the professional future at the level of significance (01, 0), and the existence of statistically significant differences in the e -vigilance dimensions and the total degree according to the academic group (the first year - the fourth year) in favor of the fourth year and the training courses (holding courses - did not get courses) for the benefit of those who obtained courses

Keywords: Electronic Mindfulness, Emotional Creativity, Career Future Anxiety, Female Teachers, Kindergarten.

مقدمة:

تُعدّ معلمة رياض الأطفال الركيزة الأساسية في بناء جيل المستقبل، وصانعة الفارق في العملية التعليمية، ولا يمكن لأي مجتمع أن يطمح إلى التقدم والازدهار في مجال التعليم دون امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفاءات والمهارات اللازمة لتحقيق هذه الغاية، فبالإضافة إلى المعرفة العلمية والتربوية، يُعدّ التمكن من الأدوات والمهارات الرقمية ضرورة ملحة في عصرنا الحالي، الذي يشهد تسارعًا تكنولوجيًا غير مسبوق، حيث أصبحت الوسائل الإلكترونية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وخاصةً بالنسبة للشباب، ومن بينهم الطالبات المعلمات في رياض الأطفال، ومع هذا التطور التكنولوجي، ظهر مفهوم "اليقظة الإلكترونية"، الذي يشير إلى الوعي والتحكم في استخدام التكنولوجيا، وتأثيرها على جوانب الحياة المختلفة.

وفي هذا الصدد تكتسب اليقظة الإلكترونية أهمية خاصة في مجال التربية، حيث تؤثر بشكل مباشر على أداء المعلمة وقدرتها على التعامل مع الأطفال في بيئة رقمية متزايدة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الرنتيسي، ٢٠٢٣، ٣٠٧) حيث أوضحت أن اليقظة الإلكترونية إحدى الطرق التي لا يمكن الاستغناء عنها، خاصة فيما يتعلق بثورة المعلومات التي يشهدها العالم اليوم حيث أصبحت الصحوة التكنولوجية التعليمية واحدة من أهم الإستراتيجيات التي يجب أن تتمتع بها المؤسسة التعليمية لكي تكون على نفس المسار كغيرها من المؤسسات الأخرى.

وتعد اليقظة الإلكترونية التعليمية من أبعاد اليقظة الإستراتيجية فهي تهتم بتأثير التطورات التكنولوجية على استراتيجية المؤسسة، وعلى التحركات التكنولوجية، وهذا النوع من اليقظة مكرس بصفة أساسية على

تطورات التكنولوجيا والتقنيات أي الاكتشافات العلمية والإبداعات التكنولوجية، وجهود المؤسسة في الكشف عن المستجدات في مجال التقنية والتكنولوجيا بصفة مستمرة للرصد الفوري للتكنولوجيا الناشئة، والتي قد تكون رائدة مستقبلية في قطاع تكنولوجيا المعلومات. (المروس، ٢٠١٩، ١٠١)

وبالإضافة إلى ذلك يعد مفهوم الإبداع الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبيًا وقد ظهر نتيجة تغير نظرة الباحثين حول الانفعالات وتاثيرها على العمليات المعرفية، وأشار **Averill (2011)** إلى أن مفهوم الإبداع الوجداني مفهوم غامض ومتناقض لدى الكثير، ويرجع ذلك إلى أن بعض نظريات الانفعال تشير إلى الانفعال على أنه استجابات بيولوجية تتميز بالثبات النسبي ويصعب التحكم فيها في حين يشير الإبداع الوجداني إلى المرونة والتجديد والانفتاح، ويعد مفهوم الإبداع الوجداني امتدادًا لوجهة النظر البنائية الاجتماعية لنمو وتطور الانفعالات لدى الفرد التي ترى أن الانفعالات تتكون وليس- فقط تنظم - من خلال القواعد والمعايير الاجتماعية، حيث قدم **Averill**: وجهة نظر تركيبية حول الانفعالات والتي ارتكزت على ثلاثة افتراضات أساسية هي: أن الانفعالات أنماطًا معقدة من الاستجابات أو من مجموعة أعراض مميزة **syndrome**، والانفعالات ليس لها مكون واحد مثل تعبيرات الوجه أو الاستثارة الفسيولوجية أو الخبرة الذاتية، يكون كافيًا لعزو الانفعالات إليه، كما تمثل القواعد الاجتماعية المبادئ الأساسية لمجموعة الأعراض الانفعالية المنتظمة وليست العوامل الوراثية، ومن خلال هذه الافتراضات أضاف كلًا من **Averill & Knowles- Tomes (1991)** أن مجموعة الأعراض الانفعالية تتشابه مع الأدوار الاجتماعية الانتقالية أو ما أطلق عليها بالأدوار الاجتماعية قصيرة المدى، وتختلف وجهة النظر هذه مع معظم نظريات الانفعال التي

تشير إلى أن الانفعالات تنتظم من خلال القواعد الاجتماعية بحيث يتم التعبير عنها بطريقة ملائمة وذات فعالية ووفقًا لهذه النظريات فإن الانفعال استجابة مباشرة ناتجة عن طاقة بيولوجية يتم تنظيمها من خلال القواعد الاجتماعية. (القللي، ٢٠٢٤، ١٥٨).

ويمكن القول بأن الاستعداد الوجداني هو محور مهم لمعرفة الفروق الفردية التي توجد بين الأفراد وفي طاقاتهم الإبداعية أو الابتكارية، ويتمثل الاستعداد الوجداني في كيفية عمل الفرد أثناء حل المشكلة الوجدانية فبعض الأفراد يعتبرون إن انفعالاتهم جزء هام في حياتهم، فهم يعتقدون في ذلك ويحاولون فهم انفعالاتهم ويتكون لديهم حساسية للانفعالات للآخرين، فهم أكثر استعداد لانفعالاتهم لأنهم يعلمون أيضًا من خلال الخبرات المباشرة التي يمرون بها للأحداث الحياتية، وقد تكون الثقافة المألوفة في المجتمع أحد محددات التربية الوجدانية. (العسعوسي والمغربي، ٢٠٠٩، ٢٧٥)

وهذا ما أوضحته دراسة سعد وآخرين (٢٠٢٤) حيث أشارت إلى الكشف عن الفروق الثقافية عبر الحضارية بين المصريين والكويتيين من طلاب الجامعة في الإبداع الوجداني، والمواجهة الاستباقية والوقائية للضغوط النفسية وهل يختلف مستوى الإبداع الوجداني والمواجهة الاستباقية والوقائية للضغوط باختلاف الجنس في كل بلد؟، وهدف أيضًا إلى معرفة العلاقة بين الإبداع الوجداني من ناحية والمواجهة الاستباقية والوقائية للضغوط من ناحية أخرى.

وأيضًا دراسة محمد وآخرين (٢٠٢٤) حيث هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الضغوط النفسية، وعلاقتها بالإبداع الوجداني، لدى الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة من التعليم العام بدولة الكويت، ومن هنا، يبرز التساؤل حول علاقة اليقظة الإلكترونية

بالإبداع الوجداني لدى الطالبة المعلمة، وقدرتها على التعبير عن مشاعرها وإدارة عواطفها بشكل فعال.

بالإضافة إلى ذلك، تواجه الطالبات المعلمات تحديات تتعلق بمستقبلهن المهني، مما قد يؤدي إلى قلق المستقبل المهني، وهو شعور بالتوتر والخوف من عدم القدرة على تحقيق الأهداف المهنية، ومن المثير للاهتمام استكشاف ما إذا كانت اليقظة الإلكترونية تلعب دورًا في تخفيف هذا القلق، وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التخطيط للمستقبل.

ولقد أصبح جليًا قلق المستقبل جزءًا من القلق العام موضوعه توقع المستقبل والشعور بالتهديد والفشل في تحقيق الذات وتجسيد الطموحات، وهذا المفهوم يوحي بالطبيعة المعرفية لقلق المستقبل، كما أن قلق المستقبل هو حالة من الاشتغال وعدم الراحة والخوف بشأن التمثيل المعرفي للمستقبل، وفي اعتقاده أن المصدر الأساسي لقلق المستقبل هو الآليات الاستباقية المعرفية مثل نوع الأفكار التي يتبناها الأفراد وكيف يتصورون حدوث الأمور. (الحمدان، ٢٠١٩، ٢٧).

وهذا ما أشارت إليه دراسة زيدان (٢٠٢٣) ودراسة الخالدي (٢٠٢٣) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ مستوى الرضا كان منخفضًا، وأنَّ مستوى قلق المستقبل المهني كان مرتفعًا، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقةٍ عكسية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى قلق المستقبل المهني.

وأشار إبراهيم (٢٠١٩، ١٢٢) أن قلق المستقبل يرجع إلى نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل، والشك في قدرة المحيطين والقائمين على رعايته على حل مشكلاته، والشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو

المجتمع بصفة عامة، واستعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف، وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة، والعوامل الأسرية المفككة، وعدم الإحساس بالأمن، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية، والضغوط النفسية، وعدم القدرة على التكيف مع المشكلات، بينما أرجعته سعود وآخرين (٣٣،٢٠١٨) إلى أساليب التفكير التي تؤدي إلى تفسيرات سلبية تجعل الفرد عرضة لكثير من المشكلات والإحساس بالعجز، وضغوط الحياة بسبب متطلباتها المتزايدة، وخاصة في عصرنا الحاضر السريع بتحولاته الاجتماعية والاقتصادية، وعدم امتلاك الخبرة الكافية التي تمكنه من إدارة أزماته بشكل مرن.

كما أرجعه أحمادي وسالمي (٢٠١٥، ٤٠٨) إلى ضغوط الحياة، والشعور بالتوتر والتشاؤم من المستقبل، وعدم القدرة على التكيف مع المشكلات التي يعاني منها الفرد والشعور بعدم الأمان والخوف والشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة،وكما هدفت دراسة بخيت (٢٠٢١) إلى خفض قلق المستقبل لدى الطالبات بكلية رياض الأطفال، وتوصلت نتائجها إلى : وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس قلق المستقبل وذلك في اتجاه القياس القبلي؛ مما يدل على فعالية البرنامج القائم على بعض فنيات الدعم النفسي الإيجابي في خفض قلق المستقبل.

وانطلاقًا مما سبق ترى الباحثة أنه من الأهمية بمكان القيام بهذا البحث للتعرف على اليقظة الإلكترونية وعلاقتها بالإبداع الوجداني وقلق المستقبل المهني للتعرف على العوامل التي تساعد الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال على تطوير مهاراتهن في التعامل بوعي وإيجابية مع البيئة الرقمية، وتعزيز قدرتهن على التعبير عن مشاعرهن بشكل مبتكر، والتخفيف من قلق المستقبل المهني الذي قد يعترض طريقهن.

مشكلة البحث:

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبح استخدام الوسائل الإلكترونية جزءًا لا يتجزأ من حياة الطالبات المعلمات برياض الأطفال، وقد لوحظ من خلال خبرة الباحثة في تدريس بعض المقررات الدراسية لطالبات شعبة رياض الأطفال، لاحظت وجود تباين ملحوظ في تفاعل الطالبات مع المهام الإلكترونية والأنشطة الدراسية، فبينما تتفوق بعضهن في استخدام الأدوات الرقمية وتنفيذ المشاريع الإلكترونية، تواجه أخريات صعوبات جمة في ذلك، **وإتفق ذلك مع ما ذكره** القللي (٢٠٢٤) حيث كان من أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطية داله بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني، وأن متغير اليقظة الإلكترونية تنبأ بالإبداع الوجداني، وأيضًا الرنتيسي (٢٠٢٣) حيث أوصت الدراسة بضرورة العمل على نشر الثقافة الإلكترونية التعليمية في مختلف تخصصات الجامعة، والاهتمام بالدورات والمؤتمرات العلمية المتعلقة باليقظة الإلكترونية التعليمية.

وقد أثارت هذه الملاحظات تساؤلات حول طبيعة العلاقة بين اليقظة الإلكترونية، أي القدرة على إدارة وتنظيم استخدام التكنولوجيا، والإبداع الوجداني، أي القدرة على توليد واستخدام المشاعر بطرق مبتكرة، وقلق المستقبل المهني، أي الشعور بالقلق والتوتر حيال المستقبل الوظيفي، وقد كشفت المناقشات مع الطالبات عن وجود صعوبات في إدارة الوقت، وتحديد الأهداف، والشعور بالملل أثناء تنفيذ المهام الإلكترونية، وضعف المتعة في استخدام الوسائل التعليمية الرقمية، وصعوبة اتخاذ القرارات المتعلقة بالتعلم.

وقد ربطت الباحثة هذه المظاهر بمفهوم اليقظة الإلكترونية، حيث أن ضعف القدرة على التحكم في استخدام التكنولوجيا قد يؤثر على القدرة على التركيز والانخراط في الأنشطة التعليمية، وهذا ما أشارت إليه بعض

الدراسات مثل دراسة النجار(٢٠٢٢)؛ دراسة بوذن وسلطاني(٢٠٢١) ودراسة يوسف (٢٠٢١) بالإضافة إلى ذلك، لاحظت الباحثة أن بعض الطالبات يعانين من ضعف الرغبة في بذل الجهد، والميل إلى الحلول الجاهزة، ورفض التفكير النقدي، واتجاهات سلبية نحو الدراسة وأعضاء هيئة التدريس، وقد انعكس ذلك على مستوى إبداعهن الوجداني، حيث يظهر البعض تراجعًا في القدرة على التعبير عن مشاعرهن بطرق مبتكرة، وقد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة سعد وآخرين(٢٠٢٤) ودراسة غبريال وآخرين (٢٠٢٢) إلى وجود علاقة بين استخدام الوسائل الإلكترونية والصحة النفسية والإبداع، وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع، وأهمية دور معلمات رياض الأطفال في تنشئة جيل المستقبل، حيث يصبح من الضروري فهم العوامل التي تؤثر على قدراتهن النفسية والمهنية مستقبلًا **وتوصلت نتائج** دراسة كاتبي (٢٠٢٤) ودراسة العظامات وآخرين(٢٠٢٤) إلى الكشف عن القدرة التنبؤية التردد المهني بقلق المستقبل المهني، ومعرفة مستوى التردد المهني وقلق المستقبل المهني، ومعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في مستوى التردد المهني وقلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس كما هدفت دراسة السحيمي (٢٠٢٤) إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي قائم على رأس المال النفسي لخفض قلق المستقبل المهني لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال وأيضًا دراسة الحوامدة والخريسات (٢٠٢٣) حيث هدفت إلى معرفة اتجاه طلبة التربية الخاصة نحو التخصص، واستقصاء قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة، والتعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل والفروق في الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني وفقًا لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي) وأوصت بضرورة اهتمام أولياء الأمور بترك الحرية للأبناء في اختيار التخصص الجامعي، الذي يتماشى مع ميولهم

ورغباتهم، وفي هذا السياق، يبرز التساؤل حول مدى تأثير اليقظة الإلكترونية على الإبداع الوجداني وقلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال.

وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى استكشاف العلاقة بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني وقلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، وذلك بهدف تقديم رؤى وتوصيات تسهم في تطوير أدائهن المهني وتعزيز صحتهن النفسية، فكان لا بد من تناولها بالبحث.

ومما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

١- ما طبيعة العلاقة بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني لدى عينة البحث الحالي؟

٢- ما طبيعة العلاقة بين اليقظة الإلكترونية وقلق المستقبل المهني لدى عينة البحث الحالي؟

٣- هل توجد فروق بين درجات عينة البحث على مقياس اليقظة الإلكترونية بإختلاف الفرقة الدراسية (الأولى- الرابعة) ؟

٤- هل توجد فروق بين درجات عينة البحث على مقياس اليقظة الإلكترونية بإختلاف الحصول على دورات تدريبية(حصلت على دورات – لم تحصل على دورات)؟

٥- هل يمكن التنبؤ باليقظة الإلكترونية من خلال الإبداع الوجداني وقلق المستقبل المهني لدى عينة البحث الحالي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى محاولة الكشف عن:

١- طبيعة العلاقة بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال.

٢- طبيعة العلاقة بين اليقظة الإلكترونية وقلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال.

٣- الفروق في اليقظة الإلكترونية تبعًا لاختلاف الفرقة الدراسية (الفرقة الأولى – الفرقة الرابعة).

٤- الفروق في اليقظة الإلكترونية تبعًا لاختلاف الدورات التدريبية(حاصلة على دورات – لم تحصل على دورات).

٥- التنبؤ باليقظة الإلكترونية من خلال متغيري البحث (الإبداع الوجداني وقلق المستقبل المهني).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في تناوله لموضوع من الموضوعات البحثية المهمة وهو اليقظة الإلكترونية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال وتتمثل هذه الأهمية في جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

أولًا: الأهمية النظرية:

١- يمكن لهذا البحث أن يسهم في فتح آفاق بحثية جديدة في مجالات رياض الأطفال، وعلم النفس التكنولوجي، والمهني، من خلال استكشاف العلاقات بين اليقظة الإلكترونية، والإبداع الوجداني، وقلق المستقبل المهني، وهي علاقات لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسة.

٢- لفت نظر المختصين في المجالات التربوية والنفسية والمهنية إلى تأثير التكنولوجيا المتزايد على الصحة النفسية والإبداع والتوجهات المهنية لدى الشباب، وخاصة الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، مما يستدعي فهمًا أعمق لهذا التأثير.

٣- يسهم البحث في توضيح وتعميق فهم مفاهيم اليقظة الإلكترونية، والإبداع الوجداني، وقلق المستقبل المهني، وعلاقاتها المتبادلة في سياق العصر الرقمي.

٤- يشكل موضوع البحث الحالي أهمية في محاولة دراسة العلاقة بين اليقظة الإلكترونية وبعض المتغيرات النفسية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال وهو موضوع لم يحظ بالكثير من البحث والدراسة (في حدود إطلاع الباحثة).

٥- تنبع أهمية البحث من أهمية العينة التي يجرى عليها، وهي الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال في الفئة العمرية من(١٨ -٢٢) عامًا، وهي مرحلة حرجة في التطور المهني والنفسي، مما يتيح مجالًا واسعًا لتعميم نتائج البحث.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- قد تفيد نتائج البحث في إعداد برامج إرشادية وتدخلات نفسية لتعزيز اليقظة الإلكترونية، وتنمية الإبداع الوجداني، وتقليل قلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات بالجامعة.

٢- من خلال نتائج البحث الحالي، يمكن عقد ندوات وورش عمل لتوعية الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بأهمية اليقظة الإلكترونية، وتأثيرها على صحتهم النفسية وإبداعهم وتوجهاتهم المهنية.

٣- يمكن أن تساعد نتائج البحث في تطوير بيئات تعليمية وتدريبية تراعي أهمية اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني في تعزيز التعلم والتطور المهني للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال.

٤- تصميم مقاييس (مقياس اليقظة الإلكترونية – مقياس الإبداع الوجداني – مقياس قلق المستقبل المهني) لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال وحساب خصائصهم السيكومترية والتأكد من صلاحية تطبيقهم.

٥- قد يسهم البحث في تحفيز الباحثيين لإجراء المزيد من الدراسات علي عينة البحث الحالي.

٦- في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التربوية والإرشادية بشأن متغيرات البحث.

محددات البحث:

١- **محددات موضوعية:** إقتصر موضوع البحث الحالي على معرفة العلاقة بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجدانى وقلق المستقبل المهني لدى عينة من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال.

٢- **محددات منهجية:** تمثلت في المنهج الوصفي الارتباطي المقارن المستخدم في البحث الحالي لمناسبته لهدف البحث.

٣- **محددات بشرية:** تكونت العينة الأساسية في البحث الحالي من (٤٠٠) مشاركه من الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال تراوحت أعمارهن بين (١٨ – ٢٢) عام بمتوسط حسابي (١٩,٨٣)، وانحراف معياري (١,٣٤) من الطالبات الملتحقات بالفرقة الاولى والرابعة بقسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة.

٤- **محددات مكانية:** تم تطبيق أدوات البحث الحالي **على العينة** الكترونيًا **من خلال نماذج المتصفح جوجل عبر الرابط التالى:** https://forms.gle/vyVCPAwM1iUuuNVP6

٥- **محددات زمنية:** تم تطبيق أدوات البحث على العينة الحالية **خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م.**

٦- **محددات آداتية:** اقتصرت أدوات البحث الحالي على: مقياس اليقظة الإلكترونية- مقياس الإبداع الوجداني-مقياس قلق المستقبل المهني (إعداد الباحثة).

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

اليقظة الإلكترونية electronic mindfulness : وتُعرّفها الباحثة إجرائيًا بأنها : التوجه المعرفي نحو الترابط النفسي عبر الإنترنت من خلال مدى انخراطها في الأنشطة الرقمية التي تعزز التواصل والتفاعل مع الآخرين عبر الإنترنت، مثل المشاركة في المنتديات التعليمية، أو من خلال مدى استجابتها للإشعارات والتنبيهات الواردة على أجهزتها الذكية، ومدى متابعتها للمحتوى التعليمي أو المهني الذي يتم نشره عبر الإنترنت، ويُحدد إجرائيًا بالدرجات التي يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة الأساسية للبحث وهم طالبات (الفرقة الأولى والفرقة الرابعة بجامعة الأزهر بكلية الدراسات الانسانية قسم رياض الأطفال) على أبعاد مقياس اليقظة الإلكترونية (إعداد الباحثة).

الإبداع الوجداني Emotional Creativity: وتُعرّفه الباحثة إجرائيًا بأنه: القدرة على التعبير عن المشاعر والانفعالات بطرق مبتكرة وأصيلة، مع القدرة على توجيه التفكير بشكل فعال في التعامل مع المواقف المختلفة، مع مراعاة تأثير الوسائل الرقمية على هذه العملية، ويتضمن الإبداع الوجداني القدرة على التعبير الأصيل الرقمي واستخدام الأدوات والمنصات الرقمية للتعبير عن المشاعر بطرق فريدة ومبتكرة، مع الحفاظ على الأصالة والصدق. ويُحدد إجرائيًا بالدرجات التي يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة الأساسية للبحث وهم طالبات(الفرقة الأولى والفرقة الرابعة

بجامعة الأزهر بكلية الدراسات الانسانية قسم رياض الأطفال) على أبعاد مقياس الإبداع الوجداني(إعداد الباحثة).

قلق المستقبل المهنيVocational Future Anxiety : وتُعرّفه الباحثة إجرائيًا بأنه : حالة من القلق والضغط النفسي والاجتماعي المرتبطة بمستقبلهن الوظيفي، بما في ذلك مخاوفهن من عدم تحقيق مكانة اجتماعية مرموقة أو استقرار مادي كافٍ، أو هو حالة معقدة تتضمن أبعادًا نفسية واجتماعية وجسدية تتعلق بتوقعاتهن المستقبلية، يشمل هذا التوتر شعورًا بالقلق والضغط بسبب مخاوفهن من عدم الحصول على وظيفة ذات مكانة اجتماعية مرموقة ورواتب مجزية تضمن لهن حياة كريمة ويُحدد إجرائيًا بالدرجات التي يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة الأساسية للبحث وهم طالبات (الفرقة الأولى والفرقة الرابعة بجامعة الأزهر بكلية الدراسات الانسانية قسم رياض الأطفال) على أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني (إعداد الباحثة).

الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال Kindergarten Female Student Teachers:

وتحددهن الباحثة إجرائيًا بأنهن: طالبات الفرقة الأولى والفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة جامعة الأزهر واللآتي تتراوح أعمارهن ما بين (١٨– ٢٢) عاماً، من مستوى اقتصادي واجتماعي متجانس.

الإطار النظري:

أولًا : المفاهيم الأساسية للبحث:

المحور الأول: اليقظة الإلكترونية electronic mindfulness:

عرف Johannes, et al., (2020, 1-2) اليقظة الإلكترونية بأنها عقلية الترابط النفسي التي يطورها مستخدموا الأجهزة الذكية المحمولة المتصلة بالإنترنت؛ بسبب من لهم ترابط تكنولوجي مستمر.

كما تناولها Johannes, et al, (2020, 760) على أنها درجة شعور الفرد من مستخدمي الأجهزة الذكية المحمول المتصلة بالإنترنت بالتنبه الدائم إلى هذا التدفق المستمر للمعلومات والتنبيهات والإخطارات الواردة إليه عبر تلك التكنولوجيا، التي سمحت له بالاتصال الدائم في أي وقت، وفي كل مكان تقريبًا.

وعرفها LeRoux, et al ,(2021, 1-3) بأنها بنية نفسية جديدة تعكس الفروق الفردية في التوجه المعرفي نحو الترابط النفسي عبر الإنترنت لدى مستخدمي الأجهزة الذكية المحمول المتصلة بها، وفي انتباههم المزمن للإشارات وللمحفزات الواردة إليهم عبرها، وفي تفاعلهم معها، وفي درجة إعطائهم الأولوية للاتصالات المرتبطة بها مقارنة بغيرها.

ظهور مصطلح اليقظة الإلكترونية والحاجة إليه :

لقد كان تسارع وتيرة التحول إلى مجتمع رقمي ملحوظا في الآونة الأخيرة بمختلف دول العالم، مما أدى إلى بدء حدوث تغير كبير في عقلية البشر نتيجة اعتماد غالبيتهم على تكنولوجيا الأجهزة الذكية المحمولة دائمة الاتصال بالإنترنت Kohring (2013, 190) وبالتالي ظهرت الحاجة إلى ما يفسر ويصف عقلية بعض من هؤلاء الذين يحافظون على اتصال دائم عبر تلك الأجهزة؛ لمعرفة ماهية البنى الإدراكية التي طوروها بالفعل Schneider &Vorderer, Kromer (2016, 696- 693) ولقد دفعت هذه الحاجة Klimmel (2018, 17) إلى محاولة تفسير الترابط النفسي الناجم عن الترابط التكنولوجي الدائم بين هؤلاء المستخدمين، ودفعتهم أيضًا إلى افتراض وجود بنى إدراكية جديدة طورها هؤلاء هي التي تقف وراء اقتناعهم بأن استخدامهم لتلك الأجهزة الذكية المحمولة المتصلة بالإنترنت وترابطهم النفسي من خلالها، هو أمر مشروع وضروري وفعال ومنطقي في

ظل التحول الرقمي المتسارع، وهو ما جعل هؤلاء الباحثين يفترضون ضرورة وجود بنية نفسية ما تقف وراء الفروق الفردية بين هؤلاء المستخدمين لتلك الأجهزة في ثلاث سمات هي التوجه المعرفي والانتباه المزمن والميل الدافعي فكانوا هم أول من أطلق على تلك البنية النفسية الجديدة مصطلح اليقظة الإلكترونية، ثم كان (Reince, et al., 2008) هم أول من وضعوا لهذا المفهوم النفسي الجديد تعريفًا إجرائيًا، وأول من صمم له مقياس ذاتي التقرير لقياسة كسمة، ثم كان Johannes, et al, (2020) هم أول من صمم له مقياس تقرير ذاتي أيضًا لقياسه كحالة، وتبعهم بعد ذلك دراسات أخرى اعتمادًا على نفس المقياسين وتناول Reinecke et al., (2018, 11) اليقظة الإلكترونية على أنها درجة ميل الفرد من مستخدمي الأجهزة الذكية المحمول المتصلة بالإنترنت إلى التفكير، والتحقق من والاستجابة لمحتوى ما يدور على الإنترنت عبر الأجهزة، بغض النظر عن الأنشطة الرئيسية الأخرى التي يحتمل أن تكون متضاربة معها واعتبروها في موضع آخر وبمثابة آلية نفسية وظيفية قوية ودائمة، يعتمد عليها الفرد من هؤلاء في ترتيب أولوياته الدافعية لاستخدام الإنترنت، بغض النظر عن متطلبات أنشطته الواقعية خارج سياق الإنترنت.

أهمية اليقظة الإلكترونية:

تعمل اليقظة الإلكترونية على الدراية بالمستجدات العلمية ومستحدثاتها، سواء كانت نماذج نظرية أو تجارب عملية، كما وترصد الأدوات الجديدة غير الموجودة داخل المنظمة، وتراقب استعمالاتها، وتجمع المعلومات العلمية والتكنولوجية والتقنية بهدف استثمارها في الإبداع التكنولوجي، وتعمل على التحليل المنتظم والمستمر لبراءات الاختراع كما وتتتبع التطورات الهائلة في مجال أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (قاسم وإبراهيم، ٢٠١٨).

وفي هذا السياق، تؤكد الباحثة على أهمية اليقظة التكنولوجية في تسهيل عملية تبادل المعلومات والمعارف والخبرات بين المتعلمين، ونقلها بسرعة في الوقت المناسب. فالوصول السريع إلى المعلومات الصحيحة والمحدثة يساهم في إثراء العملية التعليمية، وتعزيز التعاون والتواصل بين الطلاب والمعلمين.

وسائل اليقظة الإلكترونية :

يرى الخالدي (٢٠٠٦، ٢٢) ونجم (٢٠٠٩، ٢٤) أنه لنجاح اليقظة الإلكترونية يجب توفر مجموعة من الوسائل، وهي:

- **الموارد البشرية** والتي تتمثل في الأفراد ذوي المهارات داخل المؤسسة، فكلُّ فردٍ يعمل في مجال تخصصه المتعلق باليقظة التكنولوجية يجب أن يكون على دراية بالجانب التكنولوجي؛ من أجل تحقيق الأمن المعلوماتي للمؤسسة، وحمايتها من القرصنة التكنولوجية، وسرقة البيانات.
- **الموارد المالية:** تتمثل في ميزانية المؤسسة الخاصة باليقظة التكنولوجية.
- **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** تتمثل في توفر الوسائل التكنولوجيا السريعة والفعالة والحديثة، ولا سيما أنَّ الهدف من اليقظة التكنولوجيا توظيف التكنولوجيا الحديثة لتحقيق أهداف المؤسسة.
- **الأجهزة والمعدات هي:** كلُّ ما يُستخدم لإدخال المعلومات وتخزينها ونقلها واسترجاعها، مثل: الحاسوب، والشاشة.
- **البرمجيات:** تعد من مركبات تكنولوجيا المعلومات، فبدونها لا يُمكن الاستفادة من الأجهزة فهي برامج تُساعد على حفظ المعلومات.

- **الإنترنت:** يُعد أكبر مستودع للبيانات والمعلومات والمعارف والخبرات والتي يُمكن أن يُشارك فيه ويستفيد منه الجميع، بما يجعل العالم في حالات كثيرة أكثر قدرة على الوصول الحُر للمعلومات وتبادلها، وتوظيفها في الأنشطة المتنوعة.

أبعاد اليقظة الإلكترونية:

اختلف الباحثون في تحديد أبعاد اليقظة الإلكترونية نظرًا لتعدد مفاهيمها، فقد أشار السيد (٢٠١٨) أنَّ لليقظة الإلكترونية خمسة أبعاد وهي: الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، عدم الحكم على الخبرات الداخلية، عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية أما أرنوط وآخرون (٢٠١٩) فقد ذكروا أبعاد أخرى حسب 1989 (Langer) هي:

- التمييز اليقظ: وهي كيفية رؤية المعلم للأشياء والتطورات، وابتكاره لأفكار جديدة.
- الانفتاح على الجديد: هو احساس المعلم للمثيرات الخارجية وقدرته على التفاعل معها.
- التوجه نحو الحاضر: حساسية المعلمون للسياق المحيط بهم، فهم على معرفة ووعي بالأحداث والتطورات من حولهم .
- الوعي بوجهات النظر المختلفة: قيام المعلم بتقييم وجهات النظر المختلفة، مما تجعله يمتلك حلول متنوعة للمشكلات الحاصلة، وقدرتهم على إجراء الاصلاحات والتعديلات وفق وجهات النظر المتنوعة.

أما الحشاش (٢٠٢٠، ٧٨) فقد تبنت سبعة أبعاد لليقظة هي المراقبة، الوصف، العمل بوعي، عدم الحكم المتسرع، التفاعل، التمييز اليقظ، الانفتاح على الحياة.

وفي ضوء ما سبق قامت الباحثة بتحديد أربعة أبعاد لليقظة الإلكترونية، هي:

البعد الأول: المعرفة التكنولوجية و**البعد الثاني:** تركيز الانتباه و**البعد الثالث:** الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية و**البعد الرابع:** التعلم المستمر حيث قامت الباحثة ببناء مقياس اليقظة الإلكترونية للطالبات المعلمات برياض الأطفال في ضوئها.

المحور الثاني: الإبداع الوجداني Emotional Creativity:

مفهوم الإبداع الوجداني:

وعندما نتطرق إلى مفهوم الإبداع الوجداني يجب أن نشير فى البداية إلى أوجه الاختلاف بين الإبداع الوجداني والذكاء الوجداني خاصة أن هناك خلط بينهما من بعض الباحثين، وإن كانت كافة التعريفات تكمل بعضها بعض، فقد توصل Averill وآخرون إلى استقلال المفهومين عن بعضهما، ويرى Ko Wang (1995) أن الإبداع الوجداني هو القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة، والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي.

ويرى Abuladze & Martskvishvili (2016) بأن الإبداع الوجداني: عبارة عن قدرة الطلبة على الإفصاح عن مشاعره وانفعالاته التي تتسم بالجدية والأصالة، وتمكنه من التوجيه السليم لتفكيره في كيفية التعامل مع المواقف المختلفة، وتحثه لإبتكار بعض الأعمال الفنية، أو الأدبية أو العلمية.

وعرفه Navaei &Asadi (2014) بأنه: مدى استطاعه الفرد استيعاب مشاعره وعواطفة ومشاعر الآخرين في المواقف المختلفة والاستجابة وجدانيًا حيالها استجابة غير عادية بحيث تحقق فائدة للفرد وللمجتمع ككل والإفصاح عنها ببراعة وصدق بحيث تكشف معتقدات وقيم الفرد نحو المجتمع.

وعرفه Jenaabadi & Dadkan(2015) بأنه: قدرة الفرد على التعبير عما بداخله من عواطف ومشاعر بحيث تتصف بالاستعداد والفاعلية والأصالة الوجدانية.

بينما أشار Averill (2005) في تعريفه للإبداع الوجداني إلى أنه: استعداد وفهم الفرد للموقف الوجداني والعاطفي الذي يمر به، والتعلم من الاستجابات العاطفية السابقة الصادرة منه ومن الآخرين.

وعرفه مارتن (٢٠٢٠) على أنه: قدرة عقلية وعملية وإنتاج، من حيث المستوى فهناك الإبداع التعبيري والاختراعي والتجديدي، ومن حيث المكونات فيضمن الحسابية للمشكلات والمرونة والطلاقة والأصالة وإداراك التفاصيل (Kuška, Trnka, Mana& Nikolai, 2020).

مراحل الإبداع الوجداني: تسير عملية الإبداع الوجداني وفق مراحل معينة كما أشار اليها Jenaabadi, Marziyeh & Dadkan (2015) بالآتي:

١- **مرحلة التجهيز أو الاستعداد** وهي: المعرفة الشاملة والكافية حول الموضوع الذي يبدع فيه الفرد والإعداد المعرفي والانسجام معه.

٢- **مرحلة الكمون والاحتضان:** وضمن هذه المرحلة يتم التركيز على الفكرة، أو المشكلة الماثلة بحيث تصبح واضحة في عقل المبدع وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها.

٣- **مرحلة الإشراق أو الإلهام:** يقصد بالإشراق الوقت الذي يتفق فيه التفكير بلحظة فجائية عن بوادر حلول للمشكلة التي تشغل مجالاً كبيرًا من النشاط العقلي أثناء مرحلتي الإعداد والاحتضان، وعند الانتقال من درجة الوعي الكامل بمختلف جوانب المشكلة إلى

الوصول إلى درجة اللاشعور أو ما قبل الشعور الذي يتم فيه معالجة مختلف البيانات أثناء مرحلة التحضير والإعداد، حيث تسمى هذه المرحلة بمرحلة شرارة الإبداع التي تتم أثناء اللحظة الإبداعية.

٤- **مرحلة التحقق والبرهان:** ويتم في هذه المرحلة اختبار وتقويم الفرد لأفكاره، وهي مرحلة تجريب الفكرة الجديدة المبدعة، وإعادة النظر فيها ويتم تقييم الاستجابة الإبداعية.

تعد هذه المراحل هي معايير الإبداع، إذ تنطلق بالتسلسل المبكر للحداثة والتأثر والأصالة انتهاءاً بعملية التحقق والبرهان، وهكذا يلاحظ أن الإبداع الوجداني مثله مثل الإبداع العقلي يمر بالمراحل ذاتها.

معايير الإبداع الوجداني: للإبداع الوجداني عدد من المعايير تشمل:

١- **المرونة Flexibility** وهي: إجراء تعديل على الحالة الذهنية تبعاً لتغير الموقف، وتبرز هذه الخاصية عند المبدعين الذين يبدعون في أكثر من مجال أو صورة؛ فالمرونة يتم توظيفها لاستمطار أنماط أو أشكال عديدة من التفكير، وتطوير القدرة على نقل هذه الأشكال، وتصويب اتجاه التفكير، والانتقال من التفكير العادي إلى الاستجابة ورد الفعل واستيعاب الأمور بطرق متعددة، وهي تعكس قدرة الفرد على تعديل الحالة العقلية بتغيير الموقف، بمعنى قدرته على التفكير بشتى الطرق، وتناولها من كافة زواياها. (السودي، ٢٠١٦)

ويوجد نوعين من المرونة هما:

أ-المرونة التلقائية Automatic Flexibility: وتتمثل في قدرة الفرد على طرح عدد من الأفكار المختلفة المتعلقة بموقف معين.

ب- المرونة التكيفية Flexible Flexibility : وتكمن في قدرة الفرد على محاربة المشاكل التي يتعرض لها.

٢- **الأصالة Originality**: وتعني التفكير بطرق وأساليب غير اعتيادية والقدرة على اختراق المألوف من الأفكار وتقديم حلول فريدة تتسم بالجدية والتفرد فهي مهارة يلجأ اليها الفرد للتفكير بطرق واستجابات غير تقليدية، أو ليس لها مثيل، فالمبدع لا يعتمد على أسلوب واحد، وإنما يبتكر أساليب جديدة بعيداً عن التقليد. (الزند والشطناوي، ٢٠١٦)

٣- **الفعالية Efficiency** : وهي مدى استطاعه الفرد من التعامل مع مشاعره وعواطفه بطريقة تجعله قادراً على السيطرة على المواقف وأكثر انسجاماً مع الآخرين.(سويدات والشيخ، ٢٠١٦)

أبعاد ومكونات الإبداع الوجداني

حدد Averill (2005, 346) أربعة أبعاد أساسية لمكونات الإبداع الوجداني وهي :

١- **الإعداد الوجداني Preparedness**: يشير إلى فهم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين في سياق الأحداث المختلفة، ويوجد تشابه بين الإبداع الانفعالي والإبداع المعرفيCognitive creativity في مرحلة الاستعداد أو التهيؤ وقد تكون هذه المرحلة طويلة المدى أو قصيرة المدى ويتوقف ذلك على قدرة الأفراد، فالأفراد الذين لديهم حساسية مرتفعة وأكثر اهتمامًا وفهمًا لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين يكونون أكثر كفاءة في الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي والتهيؤ الانفعالي يشير إلى القدرة على تجميع واستيعاب وفهم المعلومات المستمدة من الانفعالات وإمكانية توظيفها في توجيه التفكير والأفعال. (الجابر، ٢٠١٨، ٣٣٣).

٢- **الجدة الوجدانية Emotional Novelty:**

والجدة الوجدانية تعني قدرة الفرد على إختبار انفعالاته غير المألوفة، وتعتبر الجدة من أكثر المعايير شيوعًا للإبداع . فالاستجابة الوجدانية قد تكون جديدة بمقارنتها بسلوك الفرد في الماضي أو ربما قد تكون جديدة مقارنتها بالسلوك النمطي في المجتمع فكل أشكال التعلم والنمو يكسبان أنماطاً سلوكيه جديده من المنظور الفردي. (العسعوس، المغربي، ٢٠٠٩، ٢٧٥)

ويرى Avril (2011) أن مصطلح الجدة الوجدانية يتحدد من خلال المعايير الثلاثة وهي:

١- المعيار الشخصي: وهو مقارنة الاستجابة الراهنة باستجابة ماضية.

٢- معيار جماعة الرفاق : مقارنة استجابة الفرد باستجابة أقرانه.

٣- معيار المجتمع: هو مقارنة استجابة الفرد بالاستجابات السائدة في المجتمع وهذا المعيار يعتبر أكثر المعايير ملائمة للقياس.

ومما سبق فإننا نرى – اتفاقًا مع وجهة نظر (Avril , 2011) – أن هناك ثلاث محكات لتحديد بعد الجدة الوجدانية وهي مقارنة استجابة الشخص باستجابة ماضية، ومقارنة استجابة الفرد باستجابة أقرانه، حيث أن الإبداع الوجداني بصفة خاصة والإبداع بصفة عامة يوضح الفروق الفردية بين الأفراد والمعيار الأخير وهو معيار المجتمع فإذا وجدنا أن استجابة الفرد غير مألوفة عن المجتمع أو عن الاستجابات السائدة في المجتمع ذلك يعتبر معيار لقياس الجدة الوجدانية.

٣- **الفعالية Effectiveness:** الاستجابة الانفعالية الإبداعية تكون متميزة في قوتها وفعاليتها وتأثيرها، وذات قيمة للفرد والمجتمع

٤- **الأصالة Authenticity:** الاستجابة الانفعالية الإبداعية تشير إلى استجابة أصيلة، ومتفردة تبعد عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية، ليست كل الاستجابات الجديدة التي يصدرها الطالب تتسم بالإبداع؛ فبعض هذه الاستجابات قد تبدو شاذة أو غريبة الأطوار Eccentric، ومن ثم فإن الإبداع لا يمكن أن يكون إبداعًا إلا إذا نجم عنه استجابات فعالة وكفء، فمعيار الكفاءة من المعايير المستخدمة في الحكم على الإبداع، حيث يتم تقويم الكفاءة إما من منظور جماعي أو من منظور فردي. فقد يكون للاستجابة سمة النفعية والمرغوبية من المنظور الجماعي ولا يكون لها سمة النفعية والمرغوبية من المنظور الفردي، فالاستجابات قد تكون نافعة على الأمد القصير وغير كفء على الأمد الطويل، والعكس صحيح أيضًا، ومن ثم فإن عملية التجديد الدقيق في الاستجابة يُعد من الأساليب الفعالة التي تمكن الطالب من القيام بعملية إعادة التقويم لأن العملية الإبداعية الكفء لا تعتمد على الإدراك المؤخر Hindsight فقط ولكن على البصيرة Foresight. **(Amutio, et al., 2015)**

ينظر إلى الأصالة على أنها عبارة عن إبداع صادق أو حقيقي، فالإبداع الأصيل عبارة عن عملية استبصار خلاق للواقع الذي يعيش فيه الطالب، وفي العلوم نجد أن العلماء غالباً ما يتوقون إلى تطوير تقنياتهم عن طريق قيامهم بعملية تكرار للتجارب الكلاسيكية القديمة كي تحدث عملية تذويب لها مع النموذج الجديد المبتكر، ومن ثم فقد يأتي الإبداع لاحقاً عن طريق قيام هؤلاء العلماء بعملية التوسع في النماذج القديمة والقيام بعملية إسقاطات Overthrows على النماذج الجديدة، والعاطفة

أيضًا يمكن أن تكون إما أصيلة أي نابعة من الطالب نفسه أو غير أصيلة (محمد وآخرين، ٢٠٢٠، ٦٨).

وقد حدد Averill (2011) أربعة محكات وأبعاد أساسية للإبداع الوجداني، هي :

١- **الاستعداد:** ويشير إلى فهم الفرد لإنفعالاته وإنفعالات الآخرين في سياق الأحداث المختلفة.

٢- **الجدة:** وتظهر في الإستجابة الإنفعالية غير المألوفة التي تبتعد عن السلوكيات اللانمطية السائدة في المجتمع.

٣- **الأصالة:** الإستجابة الإنفعالية الإبداعية تشير إلى إستجابة أصيلة، ومتفردة تبعد عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية.

٤- **الفعالية:** الإستجابة الإنفعالية الإبداعية تكون متميزة في قوتها وفعاليتها وتأثيرها، وذات قيمة للفرد والمجتمع. **(بدوي، ٢٠١١، ١٦٩)**.

المحور الثالث: قلق المستقبل المهني Vocational Future Anxiety

مفهوم قلق المستقبل المهني:

عرف محمد وعبد الجواد (٢٠٢٢، ١٧): قلق المستقبل المهني بأنه حالة من التوتر والشعور بالضيق وعدم الارتياح تصيب الطالب المعلم عندما يفكر في مستقبله المهني بعد التخرج؛ نظرًا لندرة فرص العمل، والتي تتضمن مجموعة من الاستجابات الفسيولوجية والسلوكية، بالإضافة إلى أنماط التفكير السلبي نحو المستقبل المهني.

كما عرفه جبر (٢٠٢١، ١٣٠) بأنه: شعور الطالب المعلم بحالة من الخوف والإحباط من عدم توافر فرصة عمل له بعد التخرج تتناسب مع

تخصصه ومؤهلاته الدراسية، واتجاهه السلبي نحو تخصصه ومهنته المستقبلية.

كما عرفته عبد العزيز(٢٠٢١، ٣٢٨) بأنه: حالة من عدم الارتياح والشعور بالتوتر، تبدو في صورة التفكير السلبي تجاه المستقبل، والشعور بالقلق تجاه قيمة المهنة.

وأشار Bouchard ،et ،a1 (2014,188) إلى أنّ القلق قد يؤثر سلبياً على العلاقات الاجتماعية لدى الأفراد، ثم الانسحاب من المواقف الاجتماعية خشية التعرّض لخبرات الفشل أمام الآخرين، ما يؤدي إلى تجنّبهم وتجنّب العمل الجماعي والنظر إلى الذات نظرة دونية والإحساس بمشاعر النقص والخجل. (السيد ٢٠١٨)

وعرف (مخيمر، ٢٠١٣) قلق المستقبل المهني بأنّه : حالة من التوتر والخوف وعدم الاطمئنان والضيق عندما يفكر الشخص في مهنة المستقبل ناتجة عن توقعات وتعميمات بأنّ الفرص المهنية تتضاءل وأنّ الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد قد يصبح أمراً صعب المنال مهما بذل من جهد مهما كانت مؤهلاته وإعداده الأكاديمي.

ويعد قلق المستقبل المهني أحد سمات النفس البشرية وأكثرها تغيراً بحسب الظروف، وهو أحد أنواع قلق المستقبل. (ملوكه، ٢٠١٨)

وعرف بأنه: "حالة من التوتر، وعدم الاطمئنان والخوف والضيق يشعر بها الطالب عندما يفكر في مهنة المستقبل، ناتجة عن توقعات وتعميمات بأن الفرص المهنية تتضاءل، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة، وعائد اقتصادي جيد، قد يصبح أمرا صعب المنال، مهما بذل من جهد، ومهما كانت مؤهلاته، وإعداده الأكاديمي (مخيمر، الوذيناني، ٢٠١٨، ٢١).

أسباب قلق المستقبل المهني:

يرجع انتشار قلق المستقبل المهني إلى:

١- الانتشار الواضح للبطالة وقلة فرص العمل داخل المؤسسات.

٢- الانتشار الواضح للمحسوبية في القطاعات كافة.

٣- تزايد عدد الخريجين.

٤- عدم وجود تخطيط وتنسيق واضح بين الجامعات وسوق العمل.

٥- ارتفاع مستوى المعيشة وكثرة متطلباتها وتعقد الحياة. (زروالي، ٢٠١٠).

مظاهر قلق المستقبل المهني:

يمكن التعبير عن مظاهر قلق المستقبل المهني من خلال عدة مظاهر؛ هي على النحو الآتي:

أ- **المظاهر المعرفية** مثل تعميم سلبيات المهنة بشكل تعسفي، ورفض تعميق البنية المعرفية حول طبيعة المهنة التي يؤهل لها أو خصائصها، وعدم التخطيط للمستقبل.

ب- **المظاهر السلوكية** مثل الهروب من الواقع للخيال، وتجنب مواجهة المشكلات المرتبطة بالمهنة، وعدم تحمل مسئولية الأنشطة المرتبطة بالمهنة، والاحجام عن محاولة الخروج للبيئة الميدانية الخاصة بالمهنة والروتينية في التعامل مع المواقف، والاعتمادية في حل المشكلات المرتبطة بالتخصص.

وهي تظهر في أشكالًا مختلفة؛ منها الانسحاب من المواقف المحرجة للشخص، والرغبة في العزلة عن الاندماج في الجماعة. (أحمد، ٢٠١٧، ٥٧).

ج- **المظاهر الانفعالية** ومنها توقع السلبية عن أدائه لمهنته، والشك المتكرر في أداء القائمين فعليًا وقدراتهم على المهنة، والشعور

بعدم الانتماء إلى التخصص المؤهل للمهنة، وهي أعراض جسمية تصيب الفرد عند تفكيره في مستقبله المهني. (أبو السعود، ٢٠١٤، ٥٨).

د- **مظاهر اجتماعية:** وتتضح في الانطواء، والعزلة عن الناس، وعدم الثقة في الآخرين، وصعوبة التكيف. (معشي ٢٠١٢، ٢٨٧).

وأشار عويضة (٢٠١٥) إلى أنّ قلق المستقبل المهني له أربعة أعراض رئيسية هي:

أعراض نفسية: تتمثل في: اللامبالاة، ضعف الثقة بالنفس، ضعف اتخاذ القرار، الشعوربالخوف تجاه المستقبل.

أعراض جسمية: كالشعور بالإرهاق المستمر واضطرابات في البطن، وسرعة نبضات القل والدوخة وسرعة التنفس.

أعراض عقلية: تتمثل في اضطراب الذاكرة واضطراب التفكير.

أعراض معرفية: يميل الشخص إلى التسلّط ويغلب عليه الانفعال والاضطراب في الحكم على الأشياء.

الأثار السلبية لقلق المستقبل المهني تتمثل في ما يلي:

١- التوقع والانتظار السلبي لما يحدث.

٢- فقدان التماسك المعنوي فيصبح الإنسان عرضة للانهيار العقلي والبدني.

٣- التقوقع داخل إطار الروتين.

٤- تدمير نفسية الفرد وعدم القدرة على تحقيق الذات.

٥- الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في أحد.

٦- الالتزام بالنشاطات الوقائية.

٧- استخدام العلاقات الاجتماعية لضمان أمان المستقبل لدى الفرد.

٨-الشك في الكفاءة الشخصية.

٩- الاعتمادية والعجز واللاعقلانية. (أحمادي، ٢٠١٥)

مستويات قلق المستقبل المهني:

١- **المستوي المنخفض:** ويحدث حالة من التنبيه العام، ويزداد تيقظه، وترتفع لديه الحساسية للأحداث الخارجية، وتزداد القدرة على المقاومة، والتحفز على المواجهة، وعلى هذا الأساس فالقلق في هذه الحالة هوبمثابة إنذار لخطر وشيك الوقوع.

٢- **المستوى المتوسط أو البسيط:** في هذا المستوي يصبح الفرد أكثر قدرة على السيطرة، ويزداد السلوك في مرونته، وتلقائيته، كما تزداد لديه القدرة على الابتكار، وبذل الجهد للمحافظة على السلوك المناسب، والملائم في مواقف الحياة المتعددة.

٣- **المستوى العالي:** وفي هذا المستوي يكون الشخص في وضعية انهيار تام للتنظيم السلوكي، ويصبح غير قادر على التمييز بين المنبهات الضارة، وغير الضارة، ويظهر في صورة المصاب بالقلق العصابي؛ حيث يشتت الانتباه لديه، ويصبح غير قادر على التفكير الصحيح، وكذلك تختل أجهزة الضبط المركزية لديه. (عثمان، ٢٠٠١، ٢٨).

ثانيًا: دراسات سابقة:

إستندت الباحثة في البحث الحالي إلى عدد من الدراسات السابقة -في حدود المتاح- هي الأقرب إلى موضوع البحث ومتغيراته، ونظرًا لحداثة الموضوع في تناوله العلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات فلم تجد

الباحثة عدد من الدراسات السابقة قد ربطت بين هذه المتغيرات فلذلك قامت بتنظيمها في ثلاثة محاور كما يلي:

المحور الأول: دراسات تناولت اليقظة الإلكترونية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى:

دراسة القللي (٢٠٢٤) بعنوان: أثر اليقظة الإلكترونية علي الإبداع الوجداني والكفاية الذاتية لدي طلاب جامعة دمياط، هدفت إلي معرفة العلاقة بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني والكفاية وعن مدي الفروق بينهم العائدة لكل من الجنس، والمرحلة الدراسية، والتخصص، الذاتية، وتكونت العينة من (٨٩٨) مشارك، بمتوسط عُمر ٢٠,٠٩ وبانحراف معياري ٢,٥٦، واعتمدت على أداتين لقياس متغير أبعاد اليقظة الإلكترونية، وهما مقياس كل من (Reince, et al, 2018) لقياس السمة، ومقياس (Johannes et al., 2020) لقياس الحالة، حيث قام الباحث بتعريبها، وأداتين لقياس متغيرات الإبداع الوجداني والكفاية الذاتية من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية داله بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني، وأن متغير اليقظة الإلكترونية تنبأ بالإبداع الوجداني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة الإلكترونية لدي الطلاب الجامعيين في تبعًا لمتغير النوع، وكذلك التخصص (علمي/ أدبي).

الرنتيسي (٢٠٢٣) بعنوان: مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعات الإسلامية بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات،هدفت إلى التعرف مستوى اليقظة التكنولوجية وعلاقته ببعض المتغيرات، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (٢٤٠) مشارك، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة كان بمتوسط حسابي

(٤,٤٣) وبوزن نسبي (٨٨,٦%) أي أنه بدرجة كبيرة جدًا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومتغير المؤهل العلمي.

وهدفت إلى دراسة عبدالجواد وعلي (٢٠٢٣) تحسين اليقظة التكنولوجية بكليات التربية في ضوء نظرية كايزن ذلك من خلال عرض الأسس النظرية لليقظة التكنولوجية والأسس الفكرية لنظرية كايزن، بالإضافة إلى الكشف عن واقع اليقظة التكنولوجية بكليات التربية في مصر، ووضع آليات مقترحة لتحسين اليقظة التكنولوجية بكليات التربية في ضوء نظرية كايزن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما تمثلت أداة الدراسة في استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (٢٥٢) فردًا من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بمصر، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأفراد حسب الدرجات العلمية (مدرس – أستاذ مساعد– أستاذ) في رؤيتهم لمستوى اليقظة التكنولوجية بكلياتهم، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات من يشغلون المناصب الإدارية وبين من لا يشغلون هذه المناصب في كل أبعاد الاستبانة، وجاء مستوى اليقظة التكنولوجية بدرجة (متوسطة) بكليات التربية في جميع أبعاد الاستبانة.

دراسة كاودون وكيلاني (٢٠٢٢) بعنوان: تأثير اليقظة التكنولوجية على تحقيق الأداء المتميز في منظمات الاعمال –دراسة حالة شركة Brandt للصناعات الإلكترونية بولاية سطيف، الهدف من هذه الدراسة هو تحديد تأثير اليقظة التكنولوجية على الأداء المتميز، من خلال دراسة مدى ممارسة نشاط اليقظة التكنولوجية في شركة Brandt للصناعات

الإلكترونية، تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات من خلال توزيعه على ٤٦ مفردة من الإداريين، حيث كشفت نتائج الدراسة الميدانية على أن لأبعاد اليقظة التكنولوجية تأثير إيجابي على الأداء المتميز في المؤسسة محل الدراسة، أي أن المؤسسة كلما فعلت نظام اليقظة التكنولوجية بمختلف ممارسته المتعلقة بمراقبة السوق والمنافسين والتحري عن المعلومة العلمية وجعلتها ضمن استراتيجياتها كلما تمكنت من تحقيق أداء متميز .

دراسة قزادري و رجيمي (٢٠٢٢) بعنوان : تداعيات ممارسة اليقظة التكنولوجية على جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية : دراسة ميدانية على الأساتذة الجامعيين، هدفت إلى تسليط الضوء على ممارسات اليقظة التكنولوجية وتداعياتها على جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية، ولتحقيق ذلك فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال دراسة عينة من ٣٠٠ مفردة، وتم التوصل إلى أن اليقظة التكنولوجية هي النشاط الذي تراقب من خلاله الجامعة البيئة العلمية والتكنولوجية.

دراسة صالح (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى نجاح تطبيق اليقظة التكنولوجية في التعليم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) أستاذًا في جامعة الموصل، والمتمثلة بالألقاب العلمية (أستاذ –أستاذ مساعد– مدرس– مدرس مساعد) واتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة باستمارة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ هناك علاقة ارتباطية بين اليقظة التكنولوجية والتعليم الإلكتروني، وأن المورد البشري في المنظمة لديه قدرات فنية جيدة في نجاح التعليم الإلكتروني بالرغم من الانتقال المفاجئ إليه.

دراسة النجار (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التعرُّف على درجة اليقظة التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا في المرحلة الثانوية، وتقصي علاقتها بالتفكير الناقد لدى طلبتهم في المحافظة الجنوبية بفلسطين، وتكونت عينة

الدراسة من (١٣٥٦) طالبًا وطالبة، واتَّبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار التفكير الناقد، ومقياس اليقظة التكنولوجية للمعلمين، وأظهرت الدراسة أن درجة اليقظة التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا في المحافظات الجنوبية مرتفعة وعدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ =) في درجة اليقظة التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا يُعزى لمتغير الجنس (معلم – معلمة).

هدفت دراسة بوذن وسلطاني (٢٠٢١) التعرف على اليقظة التكنولوجية كأداة لتنمية الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على مجموعة من البنوك بولاية بسكرة، واعتمدت على الإستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تم اختبارها باستخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية أهمها الوسط الحسابي الانحراف المعياري، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية والميزة التنافسية بالبنوك بولاية بسكرة.

دراسة محمد (٢٠٢١) هدفت الدراسة التعرُّف إلى دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية من منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد وتكونت عينة الدراسة من (١٧٨) فردًا من أصحاب مناصب الجامعة، واتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لجمع المعلومات الأولية، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى واقع اليقظة التكنولوجية السوقية يأتي بالمرتبة الأولى، يليها التكنولوجية التنافسية، ثم يليها المعلوماتية.

دراسة يوسف (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية اليقظة التكنولوجية في التغلب على معوقات تطبيق نظم دعم واتخاذ القرار بجامعة المنيا، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) من القيادات الأكاديمية بكليات

جامعة المنيا واتَّبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة بالاستبانة وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ المعوقات المالية تمثل أكثر المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام دعم القرار بجامعة المنيا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بنسبة متوسط استجابة (٠,٩٣)، وتتحقق بدرجةٍ عاليةٍ، وتأتي في المراتب الأخرى بالترتيب المعوقات الفنية التقنية، والتكنولوجية، وبيئة القرار، والتنظيمية التشريعية.

بحثت دراسة يوسف (٢٠٢١) معوقات تطبيق نظم دعم القرار بجامعة المنيا وسبل التغلب عليها على ضوء اليقظة التكنولوجية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والاعتماد على أسلوب دراسة الحالة لرصد الوضع الراهن للتطبيقات التكنولوجية بجامعة المنيا ومعوقات تطبيق نظم دعم القرار بها. وقامت ببناء استبانة مكونة من (٣٣) عبارة، مقسمة لخمسة أبعاد، وتم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (٧٦) من القيادات الأكاديمية بكليات جامعة المنيا، وتوصلت النتائج إلى أن المعوقات المالية تمثل أكثر المعوقات التي تحول دون تطبيق نظم دعم القرار بجامعة المنيا بنسبة متوسط استجابة (٠,٩٣) وتتحقق بدرجة عالية، وتأتي في المرتبة الثانية المعوقات التقنية والتكنولوجية بنسبة متوسط استجابة (٠,٩١) وتتحقق بدرجة عالية، أما المعوقات البشرية فتأتي في المرتبة الثالثة بنسبة متوسط استجابة (٠,٨٩) وتتحقق بدرجة عالية، أما المعوقات المتعلقة بيئة القرار فتحتل المرتبة الرابعة بنسبة متوسط استجابة (٠,٨٨) وتتحقق بدرجة عالية، وجاءت في المرتبة الأخيرة المعوقات التنظيمية والتشريعية بنسبة متوسط استجابة (٠,٨٥) وتتحقق بدرجة عالية.

هدفت دراسة محمد (٢٠٢١) إلى دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية: منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة

الملك خالد، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم الباحث الاستبانة، تكونت العينة من(١٧٨) مفردة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن مستوى واقع اليقظة التكنولوجية بجامعة الملك خالد مرتفعاً بشكل عام، كما جاءت اليقظة التكنولوجية السوقية بالمرتبة الأولى يليها اليقظة التكنولوجية التنافسية وأخيراً اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، وأن مستوى واقع التميز في الأداء بجامعة الملك خالد جاء مرتفعاً بشكل عام، كما كشف عن وجود علاقة ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين أنواع اليقظة التكنولوجية الثلاث وتميز الأداء بجامعة الملك خالد.

دراسة أرنوط وآل معدي والقديمي (٢٠١٩) وهدفت للتعرف إلى استراتيجيات التعلم الذاتي واليقظة العلمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك خالد بالسعودية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي (الارتباطي)، وتكونت عينة الدراسة من (١١٨) طالبًا وطالبة عبر تطبيق الواتس أب والبريد الإلكتروني، واستخدمت الدراسة مقياسًا لليقظة العقلية يتكون من (٣٢) عبارة تقريرية وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى اليقظة العلمية لدى أفراد عينة البحث متوسط، ويحتاج لتنمية ذاتية، وأوصت الدراسة تنمية اليقظة العلمية لدى طلبة الدراسات العليا.

المحور الثاني: دراسات تناولت الإبداع الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى:

هدفت دراسة سعد وآخرين (٢٠٢٤) إلى الكشف عن الفروق الثقافية عبر الحضارية بين المصريين والكويتيين من طلاب الجامعة في الإبداع الوجداني، والمواجهة الاستباقية والوقائية للضغوط النفسية وهل يختلف مستوى الإبداع الوجداني والمواجهة الاستباقية والوقائية للضغوط باختلاف

الجنس في كل بلد؟، والعلاقة بين الإبداع الوجداني من ناحية والمواجهة الاستباقية والوقائية للضغوط من ناحية أخرى، تكونت العينة من (ن = ٢١١٠) منهم (١١١٠) من المصريين (١٠٠٠) من الكويتيين بواقع (٩٦٩) ذكور، (١١٤١) من الإناث، أشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية بين المصريين والكويتيين في بعض مكونات الإبداع الوجداني حيث كانت الفروق في اتجاه (اتجاه) المصريين في الاستعداد والتهيؤ الوجداني، وكانت في اتجاه الكويتيين في الفاعلية الوجدانية، بينما لم تكن الفروق دالة في باقي مكونات الإبداع الوجداني والدرجة الكلية للإبداع الوجداني. وكانت الفروق في اتجاه عينة المصريين في كل من أسلوب المواجهة الاستباقية والمواجهة الوقائية لضغوط الحياة.

هدفت دراسة غبريال وآخرين (٢٠٢٢) إلى تقدير الخصائص السيكومترية في بناء مقياس الإبداع الوجداني لدى عينة من الشباب الجامعي، اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات في مقياس الإبداع الوجداني، وتكونت العينة من (٢٠٠) مشارك، وكشفت النتائج عن أن مقياس الإبداع الوجداني يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات وأنه مقياس ذو بنية منظمة تعتمد على أساس نظرية Averill، وتوصل البحث إلى خمسة أبعاد أساسية للإبداع الوجداني وهي: (الاستعداد الوجداني، التجديد الوجداني، الفاعلية الوجدانية، الأصالة الوجدانية، التسامي الروحي).

هدفت دراسة إبراهيم والسرسي (٢٠٢٢) إلى بحث علاقة مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالإبداع الوجداني، وتكونت العينة من (٣٠) تلميذا وتلميذة من التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من المرحلة الإعدادية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٣- ١٦) عاما، وتكونت الأدوات من مقياس ما وراء المعرفي ومقياس الإبداع الوجداني، ومقياس تقدير

الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، واختبار جون رافن للذكاء، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على مقياس مهارات ما وراء المعرفة ودرجاتهم على مقياس الإبداع الوجداني، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على مقياس مهارات ما وراء المعرفة وأبعاده الفرعية تعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) لصالح الذكور.

هدفت دراسة الأجهوري وآخرين (٢٠٢٠) إلى الكشف عن دور الإبداع الوجداني كمتغير معدل لقوة العلاقة بين القيادة والأليكسيثيميا لدى عينة المراهقين، ودراسة الفروق بين المراهقين الذكور والإناث في القيادة، الإبداع الوجداني والأليكسيثيميا، اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، تكونت عينة الدراسة من (ن= ١٠٠) مراهقا ومراهقة وتم اختيارهم بطريقة عمدية، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٦-١٨) عاما من الذكور والإناث من المرحلة الثانوية و(ن= ٤٠) مراهقا ومراهقة من المرحلة الجامعية، الأدوات: تضمنت مقياس الإبداع الوجداني ومقياس القيادة ومقياس الأليكسيثيميا للمراهقين، وأظهرت النتائج تعدل درجات الإبداع الوجداني من قوة العلاقة بين القيادة والأليكسيثيميا لدى عينة الدراسة من المراهقين، وتوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين على مقياس الإبداع الوجداني لصالح الذكور توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين على مقياس القيادة للمراهقين لصالح الذكور.

المحور الثالث: دراسات تناولت قلق المستقبل المهني وعلاقته ببعض المتغيرات الآخرى:

هدفت دراسة كاتبي (٢٠٢٤) إلى التعرّف على طبيعة العلاقة بين التنمر الوظيفي وقلق المستقبل المهني لدى عينة من العاملين في جامعة دمشق، وتكونت عينة البحث من ٥٠٠ عامل وعاملة، بواقع ٢٣٥ موظفة و٢٦٥ موظفاً، وجاءت النتائج كما يلي: وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التنمر الوظيفي وقلق المستقبل المهني، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجات أفراد عينة البحث على مقياس قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس.

هدفت دراسة العظامات وآخرين (٢٠٢٤) إلى الكشف عن القدرة التنبؤية التردد المهني بقلق المستقبل المهني، ومعرفة مستوى التردد المهني وقلق المستقبل المهني، ومعرفة ما إذا كانت هنالك فروق في مستوى التردد المهني وقلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس، استخدمت مقياسي التردد المهني وقلق المستقبل المهني، تكونت العينة من (٧٢٤) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى التردد المهني وأبعاده (العصابية/ العاطفة السلبية، وقلق الالتزام، ونقص الاستعداد، والصراعات الشخصية) تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى قلق المستقبل المهني وبعد قلق اختيار المهنة تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى قلق تأثير الأسرة تعزى لمتغير الجنس.

تناولت دراسة السحيمي (٢٠٢٤) التحقق من فعالية برنامج إرشادي قائم على رأس المال النفسي لخفض قلق المستقبل المهني لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال، وتكونت العينة من (٢٠) طالبة بمتوسط عمري

(٢١,٥٠) سنة، وانحراف معياري (٠,٢٥)، منهم (١٠) طالبات في المجموعة التجريبية، و(١٠) طالبات في المجموعة الضابطة، وتم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني (إعداد/ الباحثة)، والبرنامج الإرشادي، وأظهرت نتائج القياس البعدي وجود فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في خفض قلق المستقبل المهني، كما وجدت فروق ذات دلالة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وبذلك أكدت النتائج على فعالية البرنامج الإرشادي، وأظهرت النتائج أيضًا استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي المطبق بعد المتابعة.

هدفت دراسة المصلوخي (٢٠٢٣) الكشف عن فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي لخفض قلق المستقبل لدى الباحثين عن العمل من خريجي الجامعة بمدينة الرياض، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٦٤) من خريجي الجامعة الباحثين عن العمل بمدينة الرياض، وتم تقسيمهم لمجموعتين (ضابطة- تجريبية) بواقع (٣٢) خريج جامعة من الباحثين عن العمل بكل مجموعة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين: (التجريبية، والضابطة) في القياس البعدي على مقياس قلق المستقبل تجاه المجموعة الضابطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين: (القبلي- البعدي) لدى المجموعة التجريبية على مقياس قلق المستقبل وأبعاده تجاه القياس القبلي، وعدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين: (البعدي- التتبعي) لدى المجموعة التجريبية على مقياس قلق المستقبل وأبعاده.

هدفت دراسة الحوامدة والخريسات (٢٠٢٣) إلى معرفة اتجاه طلبة التربية الخاصة نحو التخصص، واستقصاء قلق المستقبل المهني لدى طلبة

التربية الخاصة، والتعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل والفروق في الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني وفقًا لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)، تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم تطوير مقياسين (الاتجاه نحو التخصص، قلق المستقبل المهني) تضمنت العينة (٢٠٠) طالبا وطالبة من تخصص التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية، أظهرت النتائج أن اتجاه طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية نحو تخصصهم ككل، وجاء مستوى قلق المستقبل المهني بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (٢,٠٨)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة تعزى لكل من (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي).

هدفت دراسة زيدان (٢٠٢٣) الكشف عن فعالية العلاج بالقبول والالتزام في تنمية المرونة النفسية لخفض قلق المستقبل المهني لدى طالبات شعبة التربية الخاصة بجامعة السويس، وتحقيقًا لهذا الهدف تم تطبيق الأدوات التالية: مقياس المرونة النفسية، مقياس قلق المستقبل المهني، اختبار الذكاء للصغار والكبار، اختبار ساكس لتكملة الجمل، استمارة المقابلة الكلينيكية لقلق المستقبل المهني لطالبات شعبة التربية الخاصة، وذلك على عينة حجمها (١٢) طالبة، بمتوسط عمر زمني قدره (١٧، ١٩)، وانحراف معياري قدره (٥٨،)، وتم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين: ١. المجموعة التجريبية (ن ١= ٦) ٢. المجموعة الضابطة (ن ٢ =٦)، وأسفرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بأفراد المجموعة التجريبية عما يلي: تختلف المرونة النفسية باختلاف القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، يختلف قلق المستقبل المهني باختلاف القياسين القبلي والبعدي

لصالح القياس البعدي، لا تختلف المرونة النفسية وقلق المستقبل المهني باختلاف القياسين البعدي والتتبعى، توجد فروق بين ديناميات الشخصية للحالتين الطرفيتين على مقياس قلق المستقبل المهني كما يوضحه اختبار ساكس الإسقاطي.

هدفت دراسة الخالدي (٢٠٢٣) إلى التعرُّف إلى مستوى الرضا عن التخصص الدراسي، وقلق المستقبل المهني، والعلاقة بينهما لدى طلاب البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة طيبة، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني وفقًا لدرجة الإعاقة البصرية (كفيف/ضعيف بصر)، وتكوَّنت عينة الدراسة من ذوي الإعاقة البصرية الذكور المقيدين في جامعة طيبة والبالغ عددهم (٥٣) طالبًا، واستُخدِم مقياسان: مقياس مستوى الرضا عن التخصص الدراسي ومقياس قلق المستقبل المهني، وتوصلت النتائج إلى أنَّ مستوى الرضا كان منخفضًا، وأنَّ مستوى قلق المستقبل المهني كان مرتفعًا.

هدفت دراسة مروج (٢٠٢١) إلى التعرف على العلاقة بين الطمأنينة النفسية وقلق المستقبل والفروق فيهما لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفقًا للمرحلة والمجال، واتبعت المنهج الوصفي ولتحقيق أهدافها البحث قامت الباحثة ببناء مقياسي الطمأنينة النفسية وقلق المستقبل، وتكونت العينة من (٢٠٠)مشارك، توصلت النتائج إلى تمتع طالبات قسم رياض الأطفال بالطمأنينة النفسية وعدم وجود فروق في الطمانينة النفسية بين الطالبات بحسب المرحلة، عدم وجود فروق للقلق من المستقبل بين الطالبات بحسب المرحلة.

هدفت دراسة الحسنين (٢٠٢١) إلى الكشف عن العلاقة بين التدفق النفسي وقلق المستقبل المهني واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى

الطلاب المعلمين ببرنامج التربية الخاصة، وتكونت العينة من (٦٠٢) مشارك، طبقت عليهم ثلاثة مقاييس من إعداد الباحثة. وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى التدفق النفسي وقلق المستقبل المهني للطلاب كان متوسطا، كما توصلت إلى وجود علاقة عكسية دالة بين التدفق النفسي وقلق المستقبل المهني، ووجود فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي التدفق النفسي ومرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في استراتيجيتي المواجهة الفعالة والتحليل المنطقي لصالح مرتفعي التدفق النفسي، ولصالح منخفضي قلق المستقبل المهني، ووجود فروق بينهم في جميع الإستراتيجيات السلبية لصالح منخفضي التدفق النفسي، ولصالح مرتفعي قلق المستقبل المهني، كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث في جميع أبعاد التدفق النفسي والدرجة الكلية لصالح الإناث.

هدفت دراسة جبر (٢٠٢١) لمعرفة قلق المستقبل المهني وعلاقته بكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة البرامج النوعية والعادية بكلية التربية، وتكونت العينة من (٣١١) مشارك وزع عليهم مقياس خاص بقلق المستقبل المهني، واليقظة العقلية، وفاعلية الذات الأكاديمية، وأظهرت النتائج أن طلبة البرامج العادية لديهم قلق المستقبل المهني بالأبعاد الخاصة به أكثر من طلاب البرامج النوعية، ولا توجد هناك فروق في قلق المستقبل المهني تعود إلى النوع، وتفوق طلبة البرامج النوعية على طلبة البرامج العادية في اليقظة العقلية، وعدم وجود فروق بين كل من طلبة البرنامجين في فاعلية الذات الأكاديمية، ووجود علاقة سالبة ما بين قلق المستقبل المهني وكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية، ووجود فروق في قلق المستقبل المهني بين مرتفعي ومنخفضي مستوى التحصيل الدراسي وذلك لصالح منخفضي التحصيل الدراسي لدى طلبة البرامج النوعية.

قام المقبالي والخواجة(٢٠٢١) بدراسته لمعرفة العلاقة ما بين قلق المستقبل المهني بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبق مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس مستوى الطموح المهني، على عينة تتكون من (٤٨٨) مشارك، وأشارت النتائج إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى العينة ظهر بدرجة متوسطة، وأن مستوى الطموح المهني جاء بدرجة عالية لدى أفراد العينة.

هدفت دراسة عطية وآخرين (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مستوي قلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، تم تطبيق مقياس لقلق المستقبل المهني للطالبات المعلمات بتخصص رياض الأطفال، البالغ عددهن (٢٠٠) طالبة وأشارت النتائج إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعًا.

هدفت دراسة Mahmud, et al., (2020) إلى تحديد ما إذا كان "الخوف من COVID- 19" قد أثر على القلق تجاه المستقبل المهني في المقام الأول، واستخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس مختلفة تتعلق بـ الخوف من COVID-1" والاكتئاب والقلق المهني، وكشفت نتائج الدراسة عن أن انتشار الخوف من فيروس كورونا المستجد تسبب في زيادة القلق تجاه المستقبل المهني.

هدفت دراسة المالكي (٢٠١٨) الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافعية للإنجاز لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) مشارك،استخدمت الباحثة استبيان قلق المستقبل المهني واستبيان

الدافعية للإنجاز، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في استبيان قلق المستقبل المهني ودرجاتهم في استبيان الدافعية للإنجاز، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في استبيان قلق المستقبل المهني تعزى لاختلاف التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لقلق المستقبل المهني لصالح الإناث (الأعلى في مستوي القلق)، بعض أبعاد قلق المستقبل المهني تسهم في التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدي طلاب كلية الاقتصاد المنزلي.

دراسة الوهيبي (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير، لدى طلبة التعليم العام في سلطنة عمان في ضوء المتغيرات الأتية (الجنس- المواد الدراسية)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهدافها الدراسة تم استخدام مقياسين هما: مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي، على عينة تم اختيارها بلغت عددها (١٠٠٠) طالب وطالبة (٤٩٠) من الذكور، ١٠ ٥ من الإناث)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير الإيجابي والسلبي .

هدفت دراسة غنايم (٢٠١٨) الكشف عن علاقة قلق المستقبل المهني بالرضا عن التخصص الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) مشارك، واستخدمت مقياس قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :وجود علاقة ارتباطية سالبة وغير دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة وجود

علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية بالإسماعيلية من خلال درجاتهم في الرضا عن التخصص الدراسي، في حين لا يشكل قلق المستقبل المهني تأثيرا دالا في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي.

هدفت دراسة مخيمر والوذينالي (٢٠١٨) إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني وكل من فاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي والفروق بين طلاب الجامعة وفقًا لمتغير التخصص الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب من طلاب جامعة أم القري طبق عليهم مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة والدرجة (الكلية ودرجاتهم على كل من مقياس فاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد قلق المستقبل المهني ودرجته الكلية بين طلاب التخصصات الإنسانية وطلاب التخصصات العلمية وكانت هذه الفروق في اتجاه تخصصات الفروق الإنسانية.

كشفت دراسة بريك ومشري (٢٠١٨) عن مستوى قلق المستقبل المهني لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البصر والبعد الأكثر شيوعًا والكشف عن الفروق في مستوى قلق المستقبل المهني تبعًا لمتغيري، الجنس، وشدة الإعاقة تكونت عينة الدراسة من (٣٦) مراهقا من ذوي الإعاقة البصر، من تلاميذ مدارس ذوي الإعاقة البصرية بمدينتي الوادي بسكرة الجزائر"، وباستخدام مقياس قلق المستقبل المهني للباحثتين دلت النتائج على وجود

مستوى مرتفع لقلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة؛ حيث كان البعد النفسي أكثر شيوعًا يليه بعد التفكير، ثم البعد الجسمي، كما دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير الجنس، في حين جاءت الفروق دالة إحصائيًا تبعا لمتغير شدة الإعاقة.

هدفت دراسة ملوكه (٢٠١٨) إلى معرفة أثر توقع الكفاءة الذاتية في قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج، وتم تطبيق الدراسة على عينة من ١٢١ طالباً، واستخدم مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس قلق المستقبل، ومن أهم النتائج أنّه لا توجد فروق دالة بين طلبة الإجازة وطلبة الماجستير في مستوى قلق المستقبل المهني.

هدفت دراسة يونس (٢٠١٨) إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهنى ووجهة الضبط (الداخلى – الخارجي) وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة المنوفية، والتعرف على الفروق بين المتوسطات في درجات الطالبات أفراد العينة على كل من مقياس قلق المستقبل المهنى تبعًا لكل من متغير(المنشأ – الحالة الاجتماعية – مستوى تعليم الوالدين – المستوى الاقتصادى للأسرة)، ومقياس وجهة الضبط (الداخلى – الخارجي)، وتكونت عينة البحث من (٩٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفى التحليلى، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل المهنى لدى أفراد العينة كان مرتفعًا، كما كشفت النتائج عن أن عينة الدراسة لديهن توجه نحو الضبط الخارجي، ووجود علاقة ارتباطية (دالة موجبة) بين مستوى قلق المستقبل المهنى ووجهة الضبط (الداخلى – الخارجي)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في متوسط أداء عينة البحث على مقياس قلق المستقبل المهنى تبعا لكل من: متغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجات، ومتغير مستوى تعليم الوالدين لصالح المستوى التعليمى المنخفض، ومتغير المستوى الاقتصادى للأسرة لصالح المستوى الاقتصادى المنخفض.

التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي إتضح أن هناك عددًا من الدراسات التي تناولت اليقظة الإلكترونية وفيما يلي أبرز أوجه الإتفاق والإختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

من حيث الأهداف: إتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات مثل دراسة القللي (٢٠٢٤) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين اليقظة الإلكترونية، والإبداع الوجداني، والكفاية الذاتية، وهدفت دراسة الرنتيسي (٢٠٢٣) إلى التعرف على التعرف إلى مستوى اليقظة التكنولوجية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات، وهدفت دراسة عبدالجواد وعلي (٢٠٢٣) إلى تحسين اليقظة التكنولوجية بكليات التربية في ضوء نظرية كايزن ذلك من خلال عرض الأسس النظرية لليقظة التكنولوجية والأسس الفكرية لنظرية كايزن، بالإضافة إلى الكشف عن واقع اليقظة التكنولوجية بكليات التربية في مصر، ووضع آليات مقترحة لتحسين اليقظة التكنولوجية بكليات التربية في ضوء نظرية كايزن، وهدفت دراسة صالح (٢٠٢٢) إلى التعرف على مدى نجاح تطبيق اليقظة التكنولوجية في التعليم الإلكتروني، وهدفت دراسة قزادري (٢٠٢٢) إلى تسليط الضوء على ممارسات اليقظة التكنولوجية وتداعياتها على جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية، واختلف البحث الحالي عن دراسة النجار (٢٠٢٢) حيث هدفت إلى التعرُّف على درجة اليقظة التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا

في المرحلة الثانوية، وتقصي علاقتها بالتفكير الناقد لدى طلبتهم في المحافظة الجنوبية بفلسطين، دراسة صالح (٢٠٢٢) حيث هدفت الى التعرف على مدى نجاح تطبيق اليقظة التكنولوجية في التعليم الإلكتروني ذات الدلالة الإحصائية في استجابة أفراد عينة بحث تمثلت بتدريسيي كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الموصل .

من حيث العينة: إتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في العينة من حيث النوع اناث فقط مثل دراسة أرنوط وآل معدي والقديمي (٢٠١٩)، واختلفت عن بعض الدراسات التي أجريت على عينة من الذكور والإناث مثل دراسة القللي (٢٠٢٤) الرنتيسي (٢٠٢٣)، النجار (٢٠٢٢)، صلاحات والزغلول (٢٠١٨)، وبالنسبة للعمر الزمني للعينة إتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات في تناولها عينات من العمر الزمني من (١٨) عامًا مثل دراسة النجار (٢٠٢٢)، دراسة القللي (٢٠٢٤) الرنتيسي (٢٠٢٣)، واختلف البحث الحالي عن الدراسات التي طبقت على عمر زمني أكثر من (١٨) عامًا مثل دراسة محمد (٢٠٢١)، دراسة يوسف (٢٠٢١).

من حيث المنهج: إتفق البحث الحالي مع كل الدراسات السابقة –في حدود المتاح– في إستخدامها للمنهج الوصفي الارتباطي.

من حيث الأدوات: اختلف البحث الحالي عن أغلب الدراسات السابقة–في حدود المتاح– من حيث تصميم الباحثة مقياسًا لليقظة الإلكترونية يتناسب مع الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال جامعة الأزهر حيث اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على استخدام مقياس (Reince, et al,2018)، ومقياس (Johannes, et al., 2020) لقياس اليقظة الإلكترونية مثل دراسة القللي (٢٠٢٤) ودراسة الرنتيسي (٢٠٢٣),

وقام البعض الآخر بتصميم استبيان اليقظة الإلكترونية مثل دراسة عبد الجواد (٢٠٢٣) ودراسة صالح (٢٠٢٢).

من حيث النتائج: إتفق البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة القللى(٢٠٢٤) والتي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية داله بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني، وأن متغر اليقظة الإلكترونية تنبأ بالإبداع الوجداني، بينما أوضحت النتائج المرتبطة بالكفاية الذاتية توسطها في العلاقة بين كل من متغيري (اليقظة الإلكترونية، والإبداع الوجداني) ودراسة الرنتيسي(٢٠٢٣)التي أسفرت على أن مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة كان بمتوسط حسابي (٤,٤٣) وبوزن نسبي (٨٨,٦%) أي أنه بدرجة كبيرة جدًا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ومتغير المؤهل العلمي ودراسة بوذن(٢٠٢١) التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية والميزة التنافسية بالبنوك بولاية بسكرة.

إتضح مما سبق: أن الدراسات السابقة العربية(في حدود اطلاع الباحثة) قد تناولت اليقظة الإلكترونية لدى طلاب الجامعة وقد استخدمت مقياس اليقظة الإلكترونية إعداد (Reince, et al, 2018)، ومقياس (Johannes et al., 2020) بينما البحث الحالي قامت الباحثة بإعداد مقياسًا لليقظة الإلكترونية يتناسب مع العينة الحالية وهم الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال جامعة الأزهر، مما يدعم الحاجة إلى القيام بالبحث الحالي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- تحديد متغيرات البحث ومشكلته وأهميته وبناء أدواته التي أعدتها الباحثة.
- اختيار المنهج العلمي المناسب والملائم لطبيعة أهدافها البحث.
- تجميع الإطار النظري الخاص بمتغيرات البحث.
- تحديد وضبط عينة البحث.
- تحديد أنسب الأساليب الإحصائية في معالجة بيانات متغيرات البحث.
- مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي للوصول إلى بعض التوصيات والمقترحات.

وإنطلاقًا من الاستخلاصات السابقة، يمكن صياغة فروض البحث الحالي فيما يلي:

فروض البحث:

١) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس اليقظة الإلكترونية ودرجات مقياس الإبداع الوجداني لدى عينة البحث الحالي.

٢) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس اليقظة الإلكترونية ودرجات مقياس قلق المستقبل المهني لدى عينة البحث الحالي.

٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس اليقظة الإلكترونية بإختلاف الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة).

٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس اليقظة الإلكترونية بإختلاف الحصول على دورات تدريبية (حصلت على دورات–لم تحصل على دورات).

٥) يمكن التنبؤ باليقظة الإلكترونية من خلال متغيري الإبداع الوجداني وقلق المستقبل المهني لدى عينة البحث الحالي.

إجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفى الارتباطى المقارن باعتباره أنسب المناهج لاستخلاص النتائج وتحليلها.

ثانيًا: عينة البحث:

أ–**عينة البحث الاستطلاعية:** وقد هدفت عينة الكفاءة السيكومترية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمه لمستوى العينة، وللتأكد من وضوح عبارات المقياس وكذلك التعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل على تلاشيها والتغلب عليها، إلى جانب التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، فقد بلغ قوام عينة البحث الاستطلاعية (١٠٠) مشاركه من الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة خلال العام الجامعي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م، ومن خارج العينة الأساسية، تراوحت أعمارهم بين (١٨– ٢٢) عامًا بمتوسط عمري حجمه (٢٠ ,٠٩) وإنحراف معياري مقداره (١ ,٠١)، (ملحق١).

ب–**عينة البحث الأساسية:** تكونت من (٤٠٠) مشاركه من الطالبات المعلمات اللآتي تراوحت أعمارهن بين (١٨– ٢٢) عامًا بمتوسط عمري حجمه (١٩,٨٣) وإنحراف معياري مقداره (١,٣٤)، مقسمين

تبعًا للفرقة الدراسية إلى (٢٠٠) (الفرقة الأولى) و(٢٠٠) (الفرقة الرابعة) ومقسمين وفقًا للحصول على الدورات التدريبية إلى (٢٠٠) حصلن على دورات و(٢٠٠) لم تحصلن على دورات، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من الملتحقات بقسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة خلال العام الجامعي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م، وقد تم استبعاد عدد من أفراد العينة خلال التطبيق وذلك لعد استكمالهم الإستجابة على جميع فقرات المقاييس. كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(١) توزيع عينة البحث الأساسية

وفقًا للفرقة الدراسية والحصول على الدورات التدريبية(ن= ٤٠٠)

الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	الفرقة الرابعة
العدد	٢٠٠	٢٠٠
النسبة المئوية	٥٠ %	٥٠ %
الحصول على الدورات التدريبية	حصلت على دورات تدريبية	لم تحصل على دورات تدريبية
العدد	٢٠٠	٢٠٠
النسبة المئوية	٥٠ %	٥٠ %
الإجمالي	٤٠٠	٤٠٠ %

شروط إختيار العينة: اعتمدت الباحثة على عدة شروط في اختيار عينة البحث وذلك لزيادة ضبط متغيرات البحث الحالي قدر الإمكان وفقًا للشروط التالية:

- من حيث النوع: تكونت عينة البحث من الإناث فقط وذلك لطبيعة التخصص الذي يقتصر على الإناث فقط.

- من حيث السن: راعت الباحثة أن يمتد العمر الزمني لجميع عينة البحث من (١٨- ٢٢)عامًا.
- من حيث الحصول على دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم في رياض الأطفال: اعتمدت الباحثة على توزيع متساوي للمشاركات في البحث حيث شملت أعدادًا متساوية من اللآتي حصلن على الدورات واللآتي لم تحصلن عليها.
- أن يكون جميع المشاركات من الملتحقات بقسم رياض الأطفال بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة خلال العام الجامعي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م.
- الحصول على موافقة رئيس القسم للتطبيق على طالبات القسم.

ثالثًا: أدوات البحث:

١- مقياس اليقظة الإلكترونية(إعداد/ الباحثة) ملحق(٢).

٢- مقياس الإبداع الوجداني(إعداد/ الباحثة) ملحق(٣).

٣- مقياس قلق المستقبل المهني (إعداد/ الباحثة) ملحق(٤).

١- مقياس اليقظة الإلكترونية Electronic Mindfulness (إعداد/ الباحثة) ملحق(٢).

الهدف من المقياس: في ضوء هدف البحث تم تحديد الهدف من المقياس وهو قياس اليقظة الإلكترونية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال.

مبررات إعداد المقياس: قامت الباحثة بإعداد المقياس ليتناسب مع عينة البحث الحالي (الطالبات المعلمات برياض الأطفال) وموضوعه.

خطوات ومصادر إعداد المقياس:

قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة، وفحص المقاييس التى تناولت اليقظة الإلكترونية العربية والأجنبية المتاحة للتعرف على أبعاد ومكونات اليقظة الإلكترونية، منها: مقياس (2018) ,.Reince,et al؛

مقياس (Johannes, et al., (2020؛ مقياس الرنتيسي (٢٠٢٣)، مقياس عبدالجواد وعلي (٢٠٢٣)؛ مقياس كاودون، كيلاني (٢٠٢٢)؛ مقياس بنان، كريمة (٢٠٢٢)؛ مقياس صالح (٢٠٢٢)؛ مقياس قزادري، رجيمي (٢٠٢٢) ومقياس النجار (٢٠٢٢)، بعد القيام بالخطوات السابقة وبالاستفادة من المقاييس العربية والأجنبية السابقة تم وضع تعريف إجرائي لليقظة الإلكترونية ولكل بُعد من أبعادها على حدة واستطاعت الباحثة تحديد أربعة أبعاد لقياس اليقظة الإلكترونية، وتمت صياغة عدد من المفردات تتناسب مع الأهمية النسبية لكل بعد، وهذه الأبعاد هي: بعد **المعرفة التكنولوجية** Technological knowledge (٨ عبارات) **وأرقامها** (١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩)، وبعد **تركيز الانتباه** Focus of attention(٨) عبارات **وأرقامها** (٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠)، وبعد **الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية** Awareness of social and moral impacts(٨) عبارات وأرقامها (٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١)، وبعد **التعلم المستمر** Continuous learning (٨) عبارات وأرقامها(٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢)، وبذلك تصبح الصورة النهائية لمقياس اليقظة الإلكترونية تتكون من (٣٢) عبارة، أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات:(موافق تمامًا، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق تمامًا)، وتعطى الدرجات (٣-٢-١) على الترتيب وذلك بالنسبة للفقرات الموجبة **وهى أرقام (١ – ٣– ٤ – ٦ – ٩ – ١١ – ١٢–١٣– ١٤–١٦– ١٧– ١٨ – ١٩– ٢١– ٢٢ – ٢٣– ٢٤ – ٢٥ –٢٦ –٢٧–٢٨–٣٠–٣١–٣٢)** أما الفقرات السالبة تعطى الدرجات (١-٢-٣) لتقابل:(موافق تمامًا، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق تمامًا)، **وهى أرقام (٢ – ٥ –٧– ٨ – ١٠ – ١٥ – ٢٠ – ٢٩) وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (٩٦) وأقل درجة(٣٢).**

الخصائص السيكومترية لمقياس اليقظة الإلكترونية:

تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس اليقظة الإلكترونية وفقًا لما يلي:

أولًا: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلى للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس اليقظة الإلكترونية (ن= ١٠٠)

المعرفة التكنولوجية		تركيز الانتباه		الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية		التعلم المستمر	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٢١**	٢	٠,٥٧٥**	٣	٠,٥٣٧**	٤	٠,٥٨٤**
٥	٠,٤٨٢**	٦	٠,٥٥٧**	٧	٠,٧٢١**	٨	٠,٦٣٢**
٩	٠,٥٢٤**	١٠	٠,٦٠١**	١١	٠,٦٣٩**	١٢	٠,٥٤٦**
١٣	٠,٦١٦**	١٤	٠,٥٧٨**	١٥	٠,٥٨٤**	١٦	٠,٥٥١**
١٧	٠,٦٤٤**	١٨	٠,٥٨٢**	١٩	٠,٥٣٩**	٢٠	٠,٦٣٨**
٢١	٠,٥٧١**	٢٢	٠,٦٦٦**	٢٣	٠,٥٧٧**	٢٤	٠,٥٧٩**
٢٥	٠,٥٤٢**	٢٦	٠,٥٧٧**	٢٧	٠,٥٦٤**	٢٨	٠,٥٦٢**
٢٩	٠,٦١٧**	٣٠	٠,٦٠٢**	٣١	٠,٦٣٢**	٣٢	٠,٦٠٩**

** مستوى الدلالة ٠,٠١

إتضح من جدول (٢) أنَّ جميع مفردات مقياس اليقظة الإلكترونية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اليقظة الإلكترونية:

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اليقظة الإلكترونية، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد، ويوضح جدول (٣) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، والدلالة الإحصائية:

جدول (٣) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اليقظة الإلكترونية (ن= ١٠٠)

الأبعاد	المعرفة التكنولوجية	تركيز الانتباه	الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية	التعلم المستمر	الكلية
المعرفة التكنولوجية	-				
تركيز الانتباه	٠,٦٢٨**	-			
الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية	٠,٥٧٩**	٠,٥٥٨**	-		
التعلم المستمر	٠,٦٣٣**	٠,٤٩٦**	٠,٦٠٨**	-	
الدرجة الكلية	٠,٥٩١**	٠,٥٧٤**	٠,٥٤٤**	٠,٦٣٩**	-

**** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١**

أوضحت النتائج فى جدول (٣) أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس اليقظة الإلكترونية من خلال المصفوفة الارتباطية، كلها قيم مرتفعة.

ثانيا: الصدق:

تم حساب صدق مقياس اليقظة الإلكترونية بالطرق التالية:

١- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس فى صورته الأوليه على عدد (٧) من أساتذة رياض الأطفال، وقد تم الإبقاء على العبارات

التى تراوحت نسبة الاتفاق عليها ما بين (٨٠- ١٠٠ %)، وتم القيام بالتعديلات التى اقترحها السادة المحكمين.

٢- **صدق التحليل العاملي الاستكشافي:** تم حساب صدق التحليل العاملي لمقياس اليقظة الإلكترونية باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٢ × ٣٢) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (٤) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات مقياس اليقظة الإلكترونية):

جدول (٤) العامل المستخرج

من المصفوفة الارتباطية (٣٢ × ٣٢) لمقياس اليقظة الإلكترونية(ن= ١٠٠)

العبارات	التشبعات				نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	
١	٠,٨٥	–	–	–	٠,٧٨
٢	٠,٨٣	–	–	–	٠,٧٥
٣	٠,٧٨	–	–	–	٠,٨٣
٤	٠,٧٩	–	–	–	٠,٨١
٥	٠,٧٤	–	–	–	٠,٨٥
٦	٠,٧٧	–	–	–	٠,٨٦
٧	٠,٧٩	–	–	–	٠,٨٤
٨	٠,٧٢	–	–	–	٠,٧٩
٩	–	٠,٧٩	–	–	٠,٧٨
١٠	–	٠,٧١	–	–	٠,٨٠
١١	–	٠,٧٥	–	–	٠,٧٨
١٢	–	٠,٧٦	–	–	٠,٨٦

العبارات	التشبعات				نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	
١٣	–	٠,٨٧	–	–	٠,٨٧
١٤	–	٠,٨٢	–	–	٠,٧٩
١٥	–	٠,٨٦	–	–	٠,٧٥
١٦	–	٠,٨٧	–	–	٠,٧٤
١٧	–	–	٠,٧٨	–	٠,٨٣
١٨	–	–	٠,٦٧	–	٠,٧٦
١٩	–	–	٠,٨٢	–	٠,٨٥
٢٠	–	–	٠,٧٦	–	٠,٨٤
٢١	–	–	٠,٧٤	–	٠,٨٨
٢٢	–	–	٠,٧٦	–	٠,٨٣
٢٣	–	–	٠,٧٢	–	٠,٨٧
٢٤	–	–	٠,٧٧	–	٠,٧٩
٢٥	–	–	–	٠,٦٣	٠,٨٣
٢٦	–	–	–	٠,٨٧	٠,٨٥
٢٧	–	–	–	٠,٨٧	٠,٨٧
٢٨	–	–	–	٠,٧٦	٠,٨٢
٢٩	–	–	–	٠,٧٥	٠,٨٦
٣٠	–	–	–	٠,٧١	٠,٨٨
٣١	–	–	–	٠,٧٤	٠,٨٧
٣٢	–	–	–	٠,٧٦	٠,٧٩
الجذر الكامن	٨,١٤	٧,٢١	٦,٢٣	٤,٧٢	٢٦,٣٠
نسب التباين	٢٥,٤٤	٢٢,٥٣	١٩,٤٧	١٤,٧٥	

أوضحت النتائج أن مكونات اليقظة الإلكترونية أسفرت عن أربعة عوامل من الدرجة الأولى، وهم (المعرفة التكنولوجية – تركيز الانتباه – الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية – التعلم المستمر).

٣- **صدق المقارنة الطرفية:** تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها (اليقظة الإلكترونية)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوى، والارباعي الأدنى والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول(٥) صدق المقارنة الطرفية لمقياس اليقظة الإلكترونية (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإرباعى الأعلى ن=٢٥		الإرباعى الأدنى ن=٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعرفة التكنولوجية	٢١,٤٨	٢,٤٠	١٠,٣٢	١,٣٥	٢٠,٢٨١	٠,٠١
تركيز الانتباه	١٧,٩٢	٣,٢٩	١٠,٨٨	٠,٨٨	١٠,٣٣٤	٠,٠١
الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية	١٨,٦٤	٢,١٢	١٠,٢٨	١,٢٤	١٧,٠١٨	٠,٠١
التعلم المستمر	١٨,٥٦	١,٥٦	١٠,٨٤	١,٤٩	١٧,٩٠٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	٧٦,٦٠	٣,٧٩	٤٢,٣٢	١,٩٣	٤٠,٣٣٢	٠,٠١

إتضح من الجدول (٥) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوى مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

ثالثا: الثبات:

تم حساب ثبات مقياس اليقظة الإلكترونية بالطرق التالية:

١- **طريقة إعادة التطبيق:** وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس اليقظة الإلكترونية من خلال إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة الخصائص السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦)

نتائج ثبات مقياس اليقظة الإلكترونية بطريقة إعادة التطبيق(ن= ١٠٠)

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
المعرفة التكنولوجية	٠,٨٥٧	٠,٠١
تركيز الانتباه	٠,٧٩٦	٠,٠١
الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية	٠,٨٢٢	٠,٠١
التعلم المستمر	٠,٨١٦	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٣٤	٠,٠١

إتضح من خلال جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس اليقظة الإلكترونية، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس اليقظة الإلكترونية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- **طريقة معامل ألفا لكرونباخ:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، ويبين جدول (٧) قيم ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ:

جدول (٧)

قيم ثبات مقياس اليقظة الإلكترونية باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ(ن= ١٠٠)

الأبعاد	ألفا لكرونباخ
المعرفة التكنولوجية	٠,٧٢٥
تركيز الانتباه	٠,٧٩٦
الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية	٠,٧٧٤
التعلم المستمر	٠,٧٦٣
الدرجة الكلية	٠,٧٩١

إتضح من خلال جدول (٧) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة سبيرمان- براون وجتمان - ويبين جدول (٨) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس اليقظة الإلكترونية:

جدول (٨)

معاملات ثبات مقياس اليقظة الإلكترونية بطريقة التجزئة النصفية(ن= ١٠٠)

الأبعاد	سبيرمان براون	جيتمان
المعرفة التكنولوجية	٠,٨٩٥	٠,٨٣٢
تركيز الانتباه	٠,٨٧٤	٠,٨١٧
الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية	٠,٨٥٨	٠,٨٠٦
التعلم المستمر	٠,٨٦٣	٠,٨١٥
الدرجة الكلية	٠,٨٨٤	٠,٨٢٨

إتضح من جدول (٨) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها

طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لليقظة الإلكترونية.

٣- مقياس الإبداع الوجداني Emotional Creativity (إعداد/ الباحثة) ملحق(٣).

الهدف من المقياس: في ضوء هدف البحث تم تحديد الهدف من المقياس وهو قياس الإبداع الوجداني لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال.

مبررات إعداد المقياس: قامت الباحثة بإعداد المقياس ليتناسب مع عينة البحث الحالي (الطالبات المعلمات برياض الأطفال) وموضوعه.

خطوات ومصادر إعداد المقياس:

قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة، وفحص المقاييس التى تناولت الإبداع الوجداني العربية والأجنبية المتاحة للتعرف على أبعاد ومكونات الإبداع الوجداني، منها: قائمة الإبداع الوجداني التي أعدها Averill (1999) ؛ مقياس الإبداع الإنفعالي خضر(٢٠١٠)؛ اختبار الإبداع الإنفعالي بدوي (٢٠١١)؛ اختبار أبوراسين (٢٠١٥) واختبار سعد (٢٠٢٤)، بعد القيام بالخطوات السابقة وبالاستفادة من المقاييس العربية والأجنبية السابقة تم وضع تعريف إجرائي للإبداع الوجداني ولكل بُعد من أبعاده على حدة واستطاعت الباحثة تحديد أربعة أبعاد لقياس الإبداع الوجداني، وتمت صياغة عدد من المفردات تتناسب مع الأهمية النسبية لكل بعد، وهذه الأبعاد هي: بعد الاستعداد والتهيؤ الوجداني Emotional Preparedness (٨عبارات) **وأرقامها** (١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩)، وبعد الجدة الوجدانية Novelty (٨) عبارات **وأرقامها** (٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠)، وبعد الأصالة Authenticity (٨) عبارات

وأرقامها (٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١)، وبعد الفاعلية الوجدانية Effectiveness (٨) عبارات وأرقامها (٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢)، وبذلك تصبح الصورة النهائية لمقياس الإبداع الوجداني تتكون من (٣٢) عبارة، أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات: (موافق تمامًا، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق تمامًا)، وتعطى الدرجات (٣-٢-١) على الترتيب وذلك بالنسبة للفقرات الموجبة **وهى أرقام (١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٨ – ٩ – ١٠ – ١٢- ١٣ – ١٥ – ١٧- ١٩ ٢٠- ٢١ – ٢٢- ٢٣- ٢٦- ٢٧ – ٢٨ – ٣٠- ٣١ - ٣٢)** أما الفقرات السالبة تعطى الدرجات (١-٢-٣) لتقابل:(موافق تمامًا، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق تمامًا)، **وهى أرقام (٧ – ١١ – ١٤ -١٦- ١٨ ٢٤- ٢٥ – ٢٩) وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (٩٦) وأقل درجة(٣٢).**

الخصائص السيكومترية لمقياس الإبداع الوجداني:

تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الإبداع الوجداني وفقًا لما يلي:

أولًا: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلى للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية

للبعد على مقياس الإبداع الوجداني(ن=١٠٠)

الاستعداد والتهيؤ		الجدة الوجدانية		الفاعلية الوجدانية		الأصالة الوجدانية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٤٨٧	٢	**٠,٦٣٥	٣	**٠,٦٠٤	٤	**٠,٦٢٨
٥	**٠,٧٠٦	٦	**٠,٥٨١	٧	**٠,٥٤١	٨	**٠,٥٧٤
٩	**٠,٥٢٨	١٠	**٠,٦٣٩	١١	**٠,٦٠٠	١٢	**٠,٦٣٢
١٣	**٠,٦٤٨	١٤	**٠,٥٤١	١٥	**٠,٥٨٧	١٦	**٠,٥٦٤
١٧	**٠,٤٤٨	١٨	**٠,٦٢٥	١٩	**٠,٦٢٠	٢٠	**٠,٤٤٨
٢١	**٠,٥٣٢	٢٢	**٠,٥٧٤	٢٣	**٠,٥٨٧	٢٤	**٠,٦٣٥
٢٥	**٠,٥٧٤	٢٦	**٠,٦٦٢	٢٧	**٠,٦٣٣	٢٨	**٠,٥٥٤
٢٩	**٠,٥٥٨	٣٠	**٠,٥١٩	٣١	**٠,٥٥٧	٣٢	**٠,٥٩٨

**** مستوى الدلالة ٠,٠١**

إتضح من جدول (٩) أنَّ جميع مفردات مقياس الإبداع الوجداني معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- **الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الإبداع الوجداني:** تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الإبداع الوجداني، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد، ويوضح جدول (١٠) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس:

جدول (١٠)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الإبداع الوجدان، (ن= ١٠٠)

الأبعاد	الاستعداد والتهيؤ	الجدة الوجدانية	الفاعلية الوجدانية	الأصالة الوجدانية	الكلية
الاستعداد والتهيؤ	–				
الجدة الوجدانية	**٠,٦٢٥	–			
الفاعلية الوجدانية	**٠,٥٧٩	**٠,٥٥٨	–		
الأصالة الوجدانية	**٠,٦٣٤	**٠,٥٩٧	**٠,٦٠٠	–	
الدرجة الكلية	**٠,٥٨٧	**٠,٦٦٩	**٠,٦٧٤	**٠,٥٩٧	–

**** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١**

أوضحت النتائج فى جدول (١٠) أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الإبداع الوجداني من خلال المصفوفة الارتباطية، كلها قيم مرتفعة.

ثانيا: الصدق:

تم حساب صدق مقياس الإبداع الوجداني بالطرق التالية:

١- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس فى صورته الأوليه على عدد (٧) من أساتذة رياض الأطفال، وقد تم الإبقاء على العبارات التى تراوحت نسبة الاتفاق عليها ما بين (٨٠- ١٠٠ %)، وتم القيام بالتعديلات التى اقترحها السادة المحكمين.

٢-**صدق التحليل العاملي الاستكشافي:** تم حساب صدق التحليل العاملي لمقياس الإبداع الوجداني باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٢ × ٣٢) ثم تخضع هذه

المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (١١) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات مقياس الإبداع الوجداني):

جدول (١١)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٣٢ × ٣٢) لمقياس الإبداع الوجداني(ن= ١٠٠)

العبارات	التشبعات				نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	
١	٠,٧٤	–	–	–	٠,٨٥
٢	٠,٦٦	–	–	–	٠,٨٩
٣	٠,٦٩	–	–	–	٠,٨٧
٤	٠,٦٨	–	–	–	٠,٨٢
٥	٠,٧٤	–	–	–	٠,٨٨
٦	٠,٧٢	–	–	–	٠,٧٦
٧	٠,٦٢	–	–	–	٠,٨٩
٨	٠,٧٩	–	–	–	٠,٨٧
٩	–	٠,٦٩	–	–	٠,٧٧
١٠	–	٠,٨٤	–	–	٠,٨٥
١١	–	٠,٧٩	–	–	٠,٧٦
١٢	–	٠,٧٥	–	–	٠,٧٤
١٣	–	٠,٧٤	–	–	٠,٨٣
١٤	–	٠,٧٢	–	–	٠,٨٧
١٥	–	٠,٧٩	–	–	٠,٧٧
١٦	–	٠,٧٤	–	–	٠,٧٩
١٧	–	–	٠,٨٤	–	٠,٨٣
١٨	–	–	٠,٨٧	–	٠,٨٤
١٩	–	–	٠,٧٩	–	٠,٨٢
٢٠	–	–	٠,٨٦	–	٠,٧٩

العبارات	التشبعات				نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	
٢١	–	–	٠,٧٩	–	٠,٨٢
٢٢	–	–	٠,٨٧	–	٠,٨٥
٢٣	–	–	٠,٨٨	–	٠,٧٤
٢٤	–	–	٠,٧٤	–	٠,٧٦
٢٥	–	–	–	٠,٨٢	٠,٧٧
٢٦	–	–	–	٠,٧٦	٠,٨٦
٢٧	–	–	–	٠,٧٤	٠,٨٤
٢٨	–	–	–	٠,٨٣	٠,٨٧
٢٩	–	–	–	٠,٨٠	٠,٨٦
٣٠	–	–	–	٠,٧٩	٠,٨٨
٣١	–	–	–	٠,٨٣	٠,٨٢
٣٢	–	–	–	٠,٨٧	٠,٨٧
الجذر الكامن	١٠,١٢	٦,٨٧	٥,٢١	٤,٢٣	٢٦,٤٣
نسب التباين	٣٣,٣٣	٢١,٤٧	١٦,٢٨	١٣,٢٢	

أوضحت النتائج أن مكونات الإبداع الوجداني أسفرت عن أربعة عوامل من الدرجة الأولى، وهم (الاستعداد والتهيؤ – الجدة الوجدانية – الفاعلية الوجدانية – الأصالة الوجدانية).

٣- **صدق المقارنة الطرفية:** تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها (الإبداع الوجداني)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوى، والإرباعي الأدنى والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس الإبداع الوجداني (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإرباعى الأعلى ن=٢٥		الإرباعى الأدنى ن=٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستعداد والتهيؤ	٢٠,٠٤	٣,٨٣	٩,٢٨	١,٤٩	١٣,٠٨١	٠,٠١
الجدة الوجدانية	١٧,٣٢	٣,٥٧	١٠,١٦	١,٦٠	٩,١٥٧	٠,٠١
الفاعلية الوجدانية	١٧,٧٢	٢,٧٦	٩,٩٦	١,٥٧	١٢,٢١٩	٠,٠١
الأصالة الوجدانية	١٦,٧٢	١,٤٦	١٠,١٢	١,٨٨	١٣,٨٧٩	٠,٠١
الدرجة الكلية	٧١,٨٠	٧,٥٩	٣٩,٥٢	٤,٢٤	١٨,٥٦٤	٠,٠١

إتضح من الجدول (١٢) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوى مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

ثالثًا: الثبات:

تم حساب ثبات مقياس الإبداع الوجداني بالطرق التالية:

١- **طريقة إعادة التطبيق:** وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الإبداع الوجداني من خلال إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة الخصائص السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وبيان ذلك في الجدول (١٣):

جدول (١٣)

نتائج ثبات مقياس الإبداع الوجداني بطريقة إعادة التطبيق(ن= ١٠٠)

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
الاستعداد والتهيؤ	٠,٨٢١	٠,٠١
الجدة الوجدانية	٠,٧٦٢	٠,٠١
الفاعلية الوجدانية	٠,٨٠٦	٠,٠١
الأصالة الوجدانية	٠,٧٧٦	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٧٩٢	٠,٠١

إتضح من خلال جدول (٣٢) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس الإبداع الوجداني، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الإبداع الوجداني لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- **طريقة معامل ألفا لكرونباخ:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، ويبين جدول (١٤) قيم ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ:

جدول (١٤)

قيم ثبات مقياس الإبداع الوجداني باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ(ن= ١٠٠)

الأبعاد	ألفا لكرونباخ
الاستعداد والتهيؤ	٠,٧٥٨
الجدة الوجدانية	٠,٧٧٩
الفاعلية الوجدانية	٠,٧٤٨
الأصالة الوجدانية	٠,٧٩٥
الدرجة الكلية	٠,٧٨١

إتضح من خلال جدول (١٤) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة سبيرمان- براون وجتمان – ويبين جدول (١٥) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الإبداع الوجداني:

جدول (١٥)

معاملات ثبات مقياس الإبداع الوجداني بطريقة التجزئة النصفية(ن= ١٠٠)

الأبعاد	سبيرمان براون	جيتمان
الاستعداد والتهيؤ	٠,٨٥٧	٠,٨١٢
الجدة الوجدانية	٠,٨٧١	٠,٨٢٤
الفاعلية الوجدانية	٠,٨٣٦	٠,٧٩١
الأصالة الوجدانية	٠,٨٦٤	٠,٨١٧
الدرجة الكلية	٠,٨٦٩	٠,٨١٦

إتضح من جدول (١٥) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للابداع الوجداني.

٣- مقياس قلق المستقبل المهني Vocational Future Anxiety (إعداد/ الباحثة) ملحق (٤).

الهدف من المقياس: في ضوء هدف البحث تم تحديد الهدف من المقياس وهو قياس قلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال.

مبررات إعداد المقياس: قامت الباحثة بإعداد المقياس ليتناسب مع عينة البحث الحالي (الطالبات المعلمات برياض الأطفال) وموضوعه.

خطوات ومصادر إعداد المقياس: قامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة، وفحص المقاييس التى تناولت قلق

المستقبل المهني العربية والأجنبية المتاحة للتعرف على أبعاد ومكونات قلق المستقبل المهني، منها: مقياس بدران وآخرون (٢٠١٦)؛ مقياس مخيمر (٢٠١٨)؛ مقياس غنايم (٢٠١٨)؛ مقياس ناصر ويوسف (٢٠١٨)؛ مقياس قرني (٢٠١٩)؛ مقياس بريك ومشري (٢٠٢١)؛ مقياس جبر (٢٠٢١)؛ مقياس المصلوخي (٢٠٢٣)؛ مقياس العظامات وآخرين (٢٠٢٤) ومقياس السحيمي (٢٠٢٤)، بعد القيام بالخطوات السابقة وبالاستفادة من المقاييس العربية والأجنبية السابقة تم وضع تعريف إجرائي لقلق المستقبل المهني ولكل بُعد من أبعاده على حدة واستطاعت الباحثة تحديد أربعة أبعاد لقياس قلق المستقبل المهني، وتمت صياغة عدد من المفردات تتناسب مع الأهمية النسبية لكل بعد، وهذه الأبعاد هي: بعد المظاهر الجسمية Physical manifestations (٨ عبارات) **وأرقامها** (١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩)، وبعد المظاهر النفسية Psychological manifestations (٨) عبارات **وأرقامها** (٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠)، وبعد الاتجاه السلبي نحو التخصص Negative trend towards specialization (٨) عبارات **وأرقامها** (٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١)، وبعد التفكير التشاؤمي في المستقبل Pessimistic thinking about the future (٨) عبارات وأرقامها (٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢). وبذلك تصبح الصورة النهائية لمقياس قلق المستقبل المهني تتكون من (٣٢) عبارة، أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات:(موافق تمامًا، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق تمامًا)، وتعطى الدرجات (٣-٢-١) على الترتيب وذلك بالنسبة للفقرات الموجبة **وهى أرقام (١ – ٢– ٤ – ٥ – ٧ – ٨ – ٩ –١٠– ١١ – ١٢–١٥– ١٦–١٨– ٢٠– ٢١ – ٢٢– ٢٤– ٢٥ –٢٦– ٢٧ – ٢٩ –٣٠)** أما الفقرات السالبة تعطى الدرجات (١-٢-٣) لتقابل:(موافق تمامًا، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق تمامًا)، **وهى أرقام**

(٣ – ٦ –١٣– ١٤ – ١٧ – ١٩ – ٢٣ – ٢٨) وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (٩٦) وأقل درجة (٣٢).

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني:

تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل المهني وفقًا لما يلي:

أولًا: الاتساق الداخلي:

١- **الاتساق الداخلى للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد:** وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس قلق المستقبل المهني (ن= ١٠٠)

المظاهر الجسمية		المظاهر النفسية		الاتجاه السلبي نحو التخصص		التفكير التشاؤمي في المستقبل	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥١٧	٢	**٠,٤٩١	٣	**٠,٦١٧	٤	**٠,٤٦٥
٥	**٠,٦٥١	٦	**٠,٥٧٤	٧	**٠,٥٣٨	٨	**٠,٥٨١
٩	**٠,٤٨٧	١٠	**٠,٥٣١	١١	**٠,٤٨٧	١٢	**٠,٥٦٣
١٣	**٠,٥٠٧	١٤	**٠,٥٣١	١٥	**٠,٥٧٤	١٦	**٠,٥٨١
١٧	**٠,٥٩٨	١٨	**٠,٥٩٥	١٩	**٠,٥٩٦	٢٠	**٠,٦٢٨
٢١	**٠,٤٨٧	٢٢	**٠,٤٨٧	٢٣	**٠,٦٠٨	٢٤	**٠,٦٠٤
٢٥	**٠,٥٣٩	٢٦	**٠,٦٣٩	٢٧	**٠,٦٠٨	٢٨	**٠,٥٤٩
٢٩	**٠,٦٦٣	٣٠	**٠,٥٤٨	٣١	**٠,٦٣٣	٣٢	**٠,٥٨٤

**** مستوى الدلالة ٠,٠١**

إتضح من جدول (١٦) أنَّ جميع مفردات مقياس قلق المستقبل المهني معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- **الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني:** تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد، ويوضح جدول (١٧) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس :

جدول (١٧)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني(ن= ١٠٠)

الأبعاد	المظاهر الجسمية	المظاهر النفسية	الاتجاه السلبي نحو التخصص	التفكير التشاؤمي في المستقبل	الكلية
المظاهر الجسمية	–				
المظاهر النفسية	٠,٥٨٤**	–			
الاتجاه السلبي نحو التخصص	٠,٥٠٤**	٠,٧٠٦**	–		
التفكير التشاؤمي في المستقبل	٠,٦٤١**	٠,٥٨٧**	٠,٥٥٨**	–	
الدرجة الكلية	٠,٦٢١**	٠,٦٤٩**	٠,٦٠٨**	٠,٥٩٧**	–

**** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١**

أوضحت النتائج فى جدول (١٧) أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني من خلال المصفوفة الارتباطية، كلها قيم مرتفعة.

ثانيًا: الصدق:

تم حساب صدق مقياس الإبداع الوجداني بالطرق التالية:

١- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس فى صورته الأوليه على عدد (٧) من أساتذة رياض الأطفال، وقد تم الإبقاء على العبارات

التى تراوحت نسبة الاتفاق عليها ما بين (٨٠- ١٠٠ %)، وتم القيام بالتعديلات التى اقترحها السادة المحكمين.

٢- **صدق التحليل العاملي الاستكشافي:** تم حساب صدق التحليل العاملي لمقياس قلق المستقبل المهني باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٢ × ٣٢) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (١٨) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات مقياس قلق المستقبل المهني):

جدول (١٨)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٣٢ × ٣٢)

لمقياس قلق المستقبل المهني (ن= ١٠٠)

العبارات	التشبعات				نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	
١	٠,٧٨	–	–	–	٠,٨٤
٢	٠,٧١	–	–	–	٠,٨٧
٣	٠,٧٩	–	–	–	٠,٨٦
٤	٠,٨٥	–	–	–	٠,٨٨
٥	٠,٨٤	–	–	–	٠,٨٢
٦	٠,٧٩	–	–	–	٠,٨٩
٧	٠,٨٤	–	–	–	٠,٧٥
٨	٠,٧٧	–	–	–	٠,٨٣
٩	–	٠,٨٢	–	–	٠,٨٧
١٠	–	٠,٧٤	–	–	٠,٧٩
١١	–	٠,٧٧	–	–	٠,٧٥

العبارات	التشبعات				نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	
١٢	–	٠,٧٩	–	–	٠,٧٦
١٣	–	٠,٨٣	–	–	٠,٨٧
١٤	–	٠,٨١	–	–	٠,٧٩
١٥	–	٠,٨٧	–	–	٠,٨٣
١٦	–	٠,٨٣	–	–	٠,٨٨
١٧	–	–	٠,٨٨	–	٠,٨٢
١٨	–	–	٠,٨٢	–	٠,٧٩
١٩	–	–	٠,٧٩	–	٠,٨٤
٢٠	–	–	٠,٨٤	–	٠,٧٩
٢١	–	–	٠,٧٦	–	٠,٨٣
٢٢	–	–	٠,٧٧	–	٠,٨٧
٢٣	–	–	٠,٨٣	–	٠,٨٧
٢٤	–	–	٠,٨٦	–	٠,٨٣
٢٥	–	–	–	٠,٨٧	٠,٨٩
٢٦	–	–	–	٠,٧٦	٠,٨٤
٢٧	–	–	–	٠,٧٩	٠,٧٦
٢٨	–	–	–	٠,٨٢	٠,٨٢
٢٩	–	–	–	٠,٨٤	٠,٧٩
٣٠	–	–	–	٠,٨٣	٠,٧٧
٣١	–	–	–	٠,٨٧	٠,٨٤
٣٢	–	–	–	٠,٨٨	٠,٨١
الجذر الكامن	٩,٥٥	٦,٦٥	٥,٩٨	٤,٢٦	٢٦,٤٤
نسب التباين	٢٩,٨٤	٢٠,٧٨	١٨,٦٩	١٢,٦٩	

أوضحت النتائج أن مكونات قلق المستقبل المهني أسفرت عن أربعة عوامل من الدرجة الأولى، وهم (المظاهر الجسمية – المظاهر النفسية – الاتجاه السلبي نحو التخصص – التفكير التشاؤمي في المستقبل).

٣- **صدق المقارنة الطرفية:** تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها (قلق المستقبل المهني)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليًا، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى وهو الطرف القوى، والإرباعي الأدنى والجدول(١٩) يوضح ذلك:

جدول (١٩)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل المهني (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإرباعى الأعلى ن= ٢٥		الإرباعى الأدنى ن= ٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المظاهر الجسمية	١٨,٢٠	٣,٧٧	٩,٦٨	١,٦٥	١٠,٣٣٩	٠,٠١
المظاهر النفسية	١٨,٤٨	٣,٦٨	١٠,٤٨	١,٥٣	١٠,٠٤٦	٠,٠١
الاتجاه السلبي نحو التخصص	١٨,٣٢	٢,٣٤	١٠,٧٦	١,٢٣	١٤,٢٨٧	٠,٠١
التفكير التشاؤمي في المستقبل	١٦,٦٨	١,٣٥	١١,٠٠	١,٤٤	١٤,٣٩٣	٠,٠١
الدرجة الكلية	٧١,٦٨	٧,٧٢	٤١,٩٢	٣,٠١	١٧,٩٥٠	٠,٠١

إتضح من الجدول (١٩) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوى مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

ثالثًا: الثبات:

تم حساب ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بالطرق التالية:

١- **طريقة إعادة التطبيق:** وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس قلق المستقبل المهني من خلال إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة الخصائص السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وبيان ذلك في الجدول (٢٠):

جدول (٢٠)

نتائج ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بطريقة إعادة التطبيق(ن= ١٠٠)

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
المظاهر الجسمية	٠,٨٠٤	٠,٠١
المظاهر النفسية	٠,٨٦٢	٠,٠١
الاتجاه السلبي نحو التخصص	٠,٨١٧	٠,٠١
التفكير التشاؤمي في المستقبل	٠,٨٢٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٣٤	٠,٠١

إتضح من خلال جدول (٢٠) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس قلق المستقبل المهني لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- **طريقة معامل ألفا لكرونباخ:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، ويبين جدول (٢١) قيم ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ:

جدول (٢١)

قيم ثبات مقياس قلق المستقبل المهني باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ (ن= ١٠٠)

الأبعاد	ألفا لكرونباخ
المظاهر الجسمية	٠,٧٥٨
المظاهر النفسية	٠,٧٨٢
الاتجاه السلبي نحو التخصص	٠,٧٧٤
التفكير التشاؤمي في المستقبل	٠,٧٦٣
الدرجة الكلية	٠,٧٩١

إتضح من خلال جدول (٢١) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة سبيرمان- براون وجتمان - ويبين جدول (٢٢) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل المهني:

جدول (٢٢)

معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بطريقة التجزئة النصفية(ن= ١٠٠)

الأبعاد	سبيرمان براون	جيتمان
المظاهر الجسمية	٠,٨٢٩	٠,٧٦٩
المظاهر النفسية	٠,٨٧٤	٠,٨١٥
الاتجاه السلبي نحو التخصص	٠,٨٦٤	٠,٨٠٢
التفكير التشاؤمي في المستقبل	٠,٨٣٦	٠,٧٩٣
الدرجة الكلية	٠,٨٧١	٠,٨٢٧

إتضح من جدول (٢٢) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان- براون متقاربة مع مثيلتها

طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لقلق المستقبل المهني.

خطوات البحث:

قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية:

- قامت الباحثة بمراجعة ما أتيح لها من المراجع والدراسات العربية النفسية المرتبطة بمتغيرات البحث والذي ساعدها فى تكوين خلفية علمية عن موضوع البحث.
- تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث (ملحق١).
- تم إختيار طالبات كلية الدراسات الإنسانية تخصص رياض الأطفال ومما ساعد الباحثة على القيام بتطبيق البحث، ترحيب رئيس القسم حيث أبدى استعداده للتعاون مع الباحثة في إتاحة الوقت للتطبيق على العينة.
- تم تحديد المرحلة العمرية للعينة من الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨- ٢٢) عامًا.
- تم إعداد أدوات البحث وعرضها على السادة المحكمين من علماء رياض الأطفال.
- تم تطبيق المقاييس المستخدمة على عينة استطلاعية مماثلة وتنطبق عليهم نفس شروط العينة الأصلية ومن خارج عينة البحث الأساسية.
- تم حساب معاملات الإحصائية للمقاييس (الصدق – الثبات). تم تحديد العينة الأساسية.
- تم تطبيق أدوات البحث الكترونيًا على عينة البحث.
- وقد استغرق تطبيق الأدوات على العينة الأساسية حوالى (١٥) يومًا.

- أجرى تفريغ إستجابات أفراد العينة ومعالجتها إحصائيًا وذلك لإختبار صحة فروض البحث الحالي.
- ثم عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- وفي ضوء نتائج البحث الحالي قامت الباحثة بإقتراح بعض التوصيات والبحوث ذات العلاقة بهذا المجال.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لحساب صدق وثبات مقاييس البحث والتحقق من صحة فروضه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، النسب المئوية، معامل إرتباط بيرسون، التحليل العاملي، معامل ألفا- كرونباخ، معادلة التصحيح لسبيرمان- براون، معامل جتمان، إختبار "ت" (T–test)، تحليل الإنحدار المتعدد وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارًا بـ SPSS-23، و AMOS 26.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

الفرض الأول: وينص على أنَّه"**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس اليقظة الإلكترونية ودرجات مقياس الإبداع الوجداني لدى عينة البحث الحالي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد كل من اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني، والجدول (٢٣) يوضح ذلك.

جدول (٢٣)

قيم معاملات الارتباط بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني (ن = ٤٠٠)

اليقظة الإلكترونية	الإبداع الوجداني				
	الاستعداد والتهيؤ	الجدة الوجدانية	الفاعلية الوجدانية	الأصالة الوجدانية	الدرجة الكلية
المعرفة التكنولوجية	٠,٨١٠**	٠,٨٠٩**	٠,٦٠٨**	٠,٧٨٠**	٠,٨٦٥**
تركيز الانتباه	٠,٧٤٤**	٠,٧٧٤**	٠,٧٨٨**	٠,٧٥٥**	٠,٨٨٧**
الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية	٠,٨٤٤**	٠,٨٥٥**	٠,٥٩٦**	٠,٨٣٩**	٠,٩٠٠**
التعلم المستمر	٠,٧٨٩**	٠,٨٩٤**	٠,٥١٧**	٠,٨١٠**	٠,٨٦٣**
الدرجة الكلية	٠,٨٥٧**	٠,٨٩٧**	٠,٦٧٥**	٠,٨٥٧**	٠,٩٤٦**

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

إتضح من جدول (٢٣) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني لدى عينة البحث الحالي عند مستوى (٠,٠١).

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

وإتفقت نتيجة الفرض الحالي مع ما توصلت إليه دراسة القللي (٢٠٢٤) من وجود علاقة دالة إحصائيًا بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني، **وتفسر الباحثة** النتيجة الحالية بأن الطالبات المعلمات اللآتي يتمتعن باليقظة الإلكترونية يمتلكن إبداعًا وجدانيًا لأنهن يستطعن إدارة تفاعلاتهن الرقمية بوعي وحضور ذهني، وهذا يؤثر بشكل إيجابي على قدراتهن العاطفية والإبداعية حيث أن اليقظة الإلكترونية تعزز قدرة الطالبة المعلمة على ملاحظة وتقييم مشاعرها وردود أفعالها تجاه المحتوى الرقمي والتفاعلات عبر الإنترنت، هذا الوعي الذاتي المتزايد يمتد ليشمل مشاعرها

في الحياة الواقعية، مما يمنحها فهمًا أعمق لحالاتها الوجدانية المختلفة، هذه المعرفة الذاتية هي أساس الإبداع الوجداني، حيث يمكنها من التعبير عن مشاعرها بطرق جديدة ومناسبة وأيضًا تعمل على تحسين القدرة على تنظيم العواطف لأنه عندما تكون الطالبة المعلمة يقظة إلكترونيًا، تكون أقل عرضةً للإنجراف وراء المحفزات الرقمية السلبية (مثل الأخبار المثيرة للقلق أو المقارنات الاجتماعية)، هذا يسمح لها بتنظيم استجاباتها العاطفية بشكل أفضل، وتجنب ردود الفعل الإندفاعية، مما يفسح المجال للتفكير الإبداعي في كيفية التعامل مع المواقف العاطفية المختلفة، و الذكاء العاطفي القوي بدوره يغذي الإبداع الوجداني من خلال تمكين الطالبة المعلمة من ابتكار طرق جديدة للتواصل والتفاعل عاطفيًا مع الآخرين و أيضًا تقليل التوتر والقلق الرقمي حيث أن الاستخدام الواعي للتكنولوجيا يقلل من الشعور بالإرهاق والقلق الناتج عن التواجد المستمر عبر الإنترنت والخوف من فوات الأحداث، وعندما تكون الطالبة المعلمة أقل توترًا، تكون لديها مساحة عقلية وعاطفية أكبر للتفكير الإبداعي واستكشاف طرق جديدة للتعبير عن مشاعرها ومشاركة الآخرين عواطفهم واليقظة الإلكترونية تشجع على التفكير النقدي في المحتوى الرقمي والقيم التي يتم الترويج لها عبر الإنترنت، وهذا يساعد الطالبة المعلمة على تطوير شعور أقوى بذاتها وقيمها، مما يؤدي إلى تعبير عاطفي أكثر أصالة وابتكارًا، بعيدًا عن التقليد الأعمى للإتجاهات الرقمية **وتلخص الباحثة** ما سبق بأن اليقظة الإلكترونية تعمل كأداة لتنمية الوعي الذاتي، وتنظيم العواطف، وتعزيز التعاطف، وتقليل التوتر، وتنمية الأصالة، كل هذه الجوانب تساهم بشكل مباشر في تطوير الإبداع الوجداني لدى الطالبات المعلمات، مما يجعلهن أكثر قدرة على فهم وإدارة والتعبير عن مشاعرهن ومشاعر الآخرين بطرق مبتكرة وفعالة في حياتهن الشخصية والمهنية المستقبلية كمعلمات.

وهذا ما أشارت اليه دراسة كاودون وكيلاني (٢٠٢٢) و دراسة قزادري ورجيمي (٢٠٢٢) حيث أشارت نتائجهما إلى أن اليقظة التكنولوجية هي النشاط الذي تراقب من خلاله الجامعة البيئة العلمية والتكنولوجية.

ولقد أصبح الإتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم أمراً ضرورياً في ظل مستجدات العصر الحالي، وقد ظهر ذلك جلياً في خطط الدولة وتوجهاتها المستقبلية، حيث أكدت رؤية مصر ٢٠٣٠ على أهمية التحول الرقمي في التعليم، وذلك في محور الإبتكار والمعرفة والبحث العلمي الذي أكد على بناء مجتمع معرفي مبدع ومبتكر، ومنتج للعلوم والتكنولوجيا والمعارف الداعمة لقوة الدولة ونموها وريادتها ورفاهية الإنسان من خلال رفع كفاءة استخدام الحكومة للتكنولوجيا الحديثة في المعاملات، وهو ما يشير إلى اتجاه الدولة نحو التحول الرقمي بشكل جاد وسريع. (جمهورية مصر العربية – وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦، ٨٨)

ويعتبر طلاب وطالبات الجامعة هم من بين هؤلاء الأفراد، بل ولهم الكثير من المطالب التي قد تتجاوز حدود قدراتهم أحيانًا بسبب خضوعهم لتقييم مستمر من أساتذتهم وزملائهم وأسرهم، وما يتعرضون له من تغيرات متسارعة تتطلب منهم سرعة مواكبتها، وبالتالي فقد دفعهم هذا إلى البحث عن ممارسة أنشطة تتضمن آليات تساعدهم على سرعة التكيف مع تلك المطالب، ولا تؤدي بهم إلى المرور بخبرات سلبية تؤثر عليهم في نفس الوقت. (الشريفين ونمرات، ٢٠٢١، ١ –٤)

وترى الباحثة أن أهمية التكنولوجيا في عصرنا الحالي تمثل حجر الزاوية في تطوير التعليم، فتوظيف أحدث التقنيات في هذا المجال لم يعد مجرد اتجاه عصري، بل ضرورة ملحة لضمان مستقبل مشرق للأمم، فمصير الأمم اليوم بات وثيق الصلة بقدرة أبنائها على الإبداع ومواكبة التغيرات المتسارعة، وهو ما يستدعي تفعيل دور منظومة التعليم في تبني المستجدات التكنولوجية.

فعندما يوظف المعلم التكنولوجيا بفاعلية، فإنه يرتقي بالخدمات التعليمية المقدمة، ويمنح نفسه مساحة أوسع لتوجيه الطلاب نحو اكتشاف مواهبهم ومعالجة نقاط ضعفهم، كما أن هذه الأدوات الحديثة تعمل على تنمية قدرات الطالبات الذهنية، وتعزز لديهن مهارات التفكير المنطقي والتجريدي، وتزيد من وعيهن بعمليات التعلم والتفكير الخاصة بهن.

ولذلك يمكن القول إن تبني التكنولوجيا في التعليم يمثل استثمارًا حيويًا في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل وتحقيق التنمية والإزدهار.

الفرض الثاني: وينص على أنَّه "**توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس اليقظة الإلكترونية ودرجات مقياس قلق المستقبل المهني لدى عينة البحث الحالي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد كل من اليقظة الإلكترونية وقلق المستقبل المهني، والجدول (٢٤) يوضح ذلك.

جدول (٢٤)

قيم معاملات الارتباط بين اليقظة الإلكترونية وقلق المستقبل المهني (ن = ٤٠٠)

اليقظة الإلكترونية	قلق المستقبل المهني				
	المظاهر الجسمية	المظاهر النفسية	الاتجاه السلبي نحو التخصص	التفكير التشاؤمي في المستقبل	الدرجة الكلية
المعرفة التكنولوجية	-٠,٧٤٩**	-٠,٦٢٦**	-٠,٨١٥**	-٠,٨٣١**	-٠,٨٢٥**
تركيز الانتباه	-٠,٨٢٨**	-٠,٧٣٩**	-٠,٨٧١**	-٠,٧٩٤**	-٠,٨٧٨**
الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية	-٠,٨٤٥**	-٠,٦٨١**	-٠,٨٨٤**	-٠,٨٨٥**	-٠,٨٩٩**
التعلم المستمر	-٠,٨٣٨**	-٠,٧٢٤**	-٠,٧٨٠**	-٠,٧٨٢**	-٠,٨٤٦**
الدرجة الكلية	-٠,٨٨٠**	-٠,٧٤٧**	-٠,٩٠٢**	-٠,٨٨٦**	-٠,٩٢٩**

**** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١**

إتضح من جدول (٢٤) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية وموجبة بين اليقظة الإلكترونية وقلق المستقبل المهني لدى عينة البحث الحالي عند مستوى (٠,٠١).

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

وترجع الباحثة النتيجة الحالية إلى أن هناك جوانب عديدة تجعل اليقظة الإلكترونية أداة قوية لتقليل قلق المستقبل المهني لدى الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال مثل الوصول إلى المعلومات وفرص التعلم عبر الإنترنت، يمكن للطالبة المعلمة استكشاف مجموعة واسعة من الفرص المهنية المتاحة لخريجات رياض الأطفال، والتي قد تتجاوز التدريس التقليدي في المدارس، يمكنها التعرف على وظائف في المراكز المجتمعية، المنظمات غير الربحية،رياض الأطفال الخاصة ذات المناهج المتخصصة (مثل مونتيسوري)، وحتى فرص العمل الحر كمقدمة ورش عمل للأطفال أو مصممة أنشطة تعليمية رقمية، وأيضًا البحث عن متطلبات سوق العمل حيث يمكنها بسهولة البحث عن المهارات والكفاءات المطلوبة في سوق العمل لرياض الأطفال، وفهم التوجهات الحديثة في مجال تعليم الطفولة المبكرة، هذا الوعي يساعدها على تحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير نفسها فيها،الوصول إلى موارد تعليمية وتطويرية لأن الإنترنت مليء بالدورات التدريبية عبر الإنترنت، ورش العمل الافتراضية، المقالات، والمدونات المتخصصة في تعليم رياض الأطفال، يمكن للطالبة الاستفادة من هذه الموارد لتعزيز معرفتها ومهاراتها، مما يزيد من ثقتها بقدراتها ويقلل من شعورها بعدم الاستعداد وأيضًا فهم معايير الترخيص والشهادات المهنية حيث يمكنها بسهولة البحث عن متطلبات الحصول على تراخيص التدريس والشهادات المهنية اللازمة في منطقتها أو في المناطق التي ترغب في

العمل بها مستقبلاً، مما يساعدها على التخطيط بشكل أفضل لمسارها المهني، وأيضًا بناء شبكة علاقات مهنية مثل التواصل مع معلمات ذوات خبرة حيث يمكن للطالبة الانضمام إلى مجتمعات ومنتديات عبر الإنترنت للمعلمات، طرح الأسئلة، الحصول على النصائح والتوجيه، والتعلم من تجاربهن، هذا التواصل يقلل من الشعور بالعزلة ويوفر لها دعمًا قيمًا، التواصل مع الخريجات حيث يمكنها البحث عن خريجات برنامجها أو جامعتها اللآتي يعملن بالفعل في مجال رياض الأطفال والتواصل معهن للإستفسار عن تجاربهن ونصائحهن، يمكنها حضور المؤتمرات والندوات وورش العمل الافتراضية المتعلقة بتعليم الطفولة المبكرة، مما يتيح لها التعرف على خبراء في المجال وتوسيع شبكة علاقاتها المهنية، وتطوير الوعي الذاتي والتخطيط المهني مثل استكشاف الإهتمامات والميول حيث يمكن للإنترنت أن يوفر أدوات واختبارات تساعد الطالبة على فهم اهتماماتها وميولها وقيمها المهنية بشكل أفضل، مما يساعدها على تحديد نوع البيئة التعليمية أو الدور الذي يناسبها في مجال رياض الأطفال، بناء ملف شخصي مهني عبر الإنترنت حيث يمكنها إنشاء ملف شخصي مهني على منصات مثل LinkedIn لعرض مهاراتها وخبراتها واهتماماتها، مما يزيد من فرص ظهورها لأصحاب العمل المحتملين، التدرب على مهارات المقابلات عبر الإنترنت حيث هناك العديد من الموارد التي تقدم نصائح وتدريبات على إجراء مقابلات العمل عبر الإنترنت، مما يساعد الطالبة على الاستعداد بشكل أفضل لهذه المرحلة الحاسمة، تقليل الشعور بالغموض وعدم اليقين مثل الحصول على معلومات واقعية حول سوق العمل بدلاً من الاعتماد على الشائعات أو التوقعات غير المؤكدة، يمكن للطالبة الوصول إلى بيانات وإحصائيات حول فرص العمل والرواتب في مجال رياض

الأطفال، مما يساعدها على تكوين صورة أكثر واقعية للمستقبل المهني، متابعة التطورات في مجال تعليم الطفولة المبكرة حيث أن اليقظة الإلكترونية تمكنها من البقاء على إطلاع دائم بأحدث الأبحاث والمناهج والتقنيات في مجال تعليم رياض الأطفال، مما يجعلها تشعر بأنها أكثر استعدادًا للتكيف مع التغيرات المستقبلية.

ويعد قلق المستقبل المهني سمة من سمات هذا العصر ؛ فالتطور والتقدم الحضاري والتكنولوجي والتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مناحي الحياة ساهمت في جعل الإنسان يقف حائرًا قلقًا وسط هذه الموجة الحضارية؛ يبحث عن الطمأنينة وسكينة النفس فلا يجدها ويسعى جاهدًا إلى تحقيق هدفه في الحياة مع صعوبة وجود الإمكانات والظروف المناسبة؛ لتحقيق ذلك مما يترتب عليه كثير من ضروب الضيق والاضطراب الذي يقلل من كفاءته، وانتشر هذا القلق بالنسبة للمستقبل المهني بين طلاب الجامعة. (فهمي، ٢٠١٣، ١٤)

وتوجد مجموعة من السمات التي يتصف بها طلاب الجامعة ذو قلق المستقبل المهني هي:

١- ضعف الثقة في قدراتهم، وإرجاع ما يحدث لهم من مواقف غير سارة إلى عوامل خارجية.

٢- ظهور علامات التشاؤم والحزن والشك والتردد؛ مما يؤدى هذا إلى الاصطدام بالآخرين، ويصبح الطالب فريسة سهلة للعديد من الاضطرابات النفسية مثل: الشعور بالوحدة، عدم الرضا عن الحياة، وانخفاض الشعور بالأمن النفسي.

٣- عدم القدرة على مواجهة المستقبل، بالإضافة إلى الخوف من التغيرات التي يتوقع حدوثها مستقبلًا.

٤- انخفاض مستوى الطموح وتدنى تقدير الذات، مع وجود مفهوم الذات السالبة وعدم الارتياح والتوتر.

٥- ضعف الإيمان بالله مع غياب هذا الإيمان في معظم الأحيان. (الدرس، ٢٠١٨، ٦٣٧)

وترى الباحثة أن القلق بشأن المستقبل المهني يمثل هاجسًا متزايدًا لدى شريحة واسعة من الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، ولا تستثنى من ذلك الطالبات المعلمات في مرحلة رياض الأطفال حيث يتأصل هذا القلق في طبيعة المرحلة الانتقالية من مقاعد الدراسة إلى معترك الحياة المهنية، وما يصاحبها من تساؤلات حول فرص التوظيف المتاحة، ومدى كفاية الإعداد الأكاديمي لمواجهة تحديات العمل الفعلي في الفصول الدراسية وبالنسبة لمعلمات المستقبل في رياض الأطفال، يكتسب هذا القلق أبعادًا إضافية نظرًا للحساسية الخاصة لهذه المرحلة التعليمية وأهمية الدور الذي سيقمن به في تأسيس اللبنات الأولى للتعليم، فبالإضافة إلى المخاوف العامة المتعلقة بالحصول على وظيفة لائقة، قد ينصب تركيز قلق الطالبات المعلمات على مدى قدرتهن على تطبيق النظريات التربوية بشكل فعال، وتطوير مهارات التعامل مع الأطفال الصغار ذوي الاحتياجات المتنوعة، والتكيف مع بيئات العمل المختلفة في مؤسسات رياض الأطفال، كما أن التفكير في مسارات التطور المهني المتاحة لهن، ومستوى التقدير المجتمعي للدور الذي يقمن به، وظروف العمل المتاحة، كلها عوامل تساهم في تشكيل ملامح هذا القلق وتحديد مستوياته، وهذا ما أشارت اليه دراسة عطية وآخرين(٢٠٢٠) و دراسة مروج (٢٠٢١) و دراسة الحسنين (٢٠٢١) حيث أشارت نتائجهم إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعًا.

وترى الباحثة أيضًا أن اليقظة الإلكترونية تزود الطالبة المعلمة تخصص رياض الأطفال بالأدوات والمعلومات اللازمة للتخطيط لمستقبلها المهني بثقة أكبر، وأنها تمكنها من استكشاف الفرص، تطوير المهارات، بناء العلاقات، وفهم متطلبات سوق العمل بشكل أفضل، مما يقلل بشكل كبير من شعورها بالقلق وعدم اليقين بشأن المستقبل وأن شعورهن بالعجز وعدم الكفاءة قد يشككن في قدراتهن ومهاراتهن ومدى ملاءمتها لسوق العمل، مما يولد لديهن شعورًا بأنهن غير مستعدات للمستقبل المهني.

الفرض الثالث: وينص على أنَّه "**توجد فروق في اليقظة الإلكترونية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (٢٥) يوضح ذلك:

جدول (٢٥)

الفروق في درجة اليقظة الإلكترونية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة) (ن = ٤٠٠)

الأبعاد	الأولى ن = ٢٠٠		الرابعة ن = ٢٠٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعرفة التكنولوجية	١٧,٣٥	١,٦٦	١٠,٦٠	١,٨٠	٣٨,٩٧٩	٠,٠١
تركيز الانتباه	١٩,٧٥	٢,٠٣	١١,٣٥	١,١٦	٥٠,٩٢٢	٠,٠١
الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية	١٩,٣٠	٢,٢٤	١٠,٦٥	١,٧٧	٤٢,٧٧٦	٠,٠١
التعلم المستمر	١٩,٩٥	٢,٨٣	١٢,٣٥	١,٦٦	٣٢,٨١٤	٠,٠١
الدرجة الكلية	٧٦,٣٥	٥,٣٣	٤٤,٩٥	٣,١٥	٧١,٧٨٥	٠,٠١

تبين من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اليقظة الإلكترونية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة)

لصالح من هم بالفرقة الرابعة، حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

والشكل (١) يوضح ذلك:

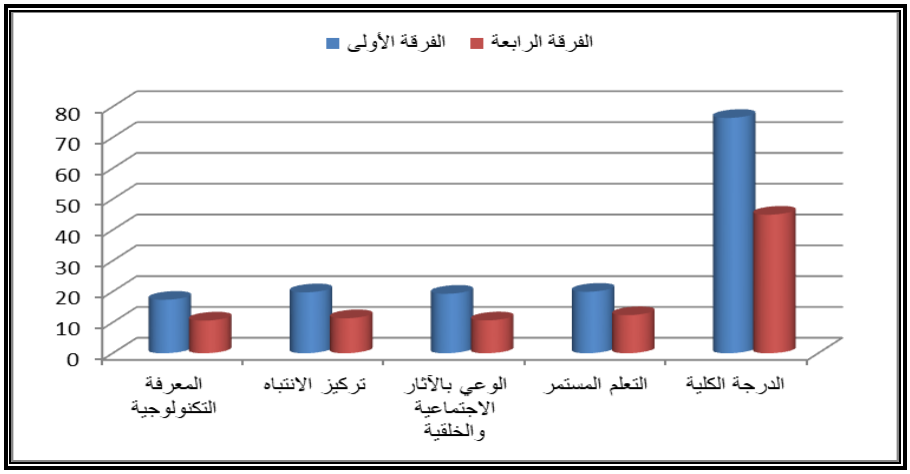

شكل (١)الفروق في درجة اليقظة الإلكترونية تعزى لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى– الرابعة).

مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

وترجع الباحثة النتيجة الحالية إلى الخبرة المتراكمة والتعامل الأوسع مع التكنولوجيا حيث أن طالبات الفرقة الرابعة قضين بالفعل ثلاث سنوات في الدراسة الجامعية، وهذا يعني تعرضهن بشكل أكبر للأدوات والمنصات التعليمية الرقمية المختلفة واستخدامهن محركات البحث في الأبحاث، وتفاعلهن مع أنظمة إدارة التعلم (LMS)، وتقديمهن عروضًا تقديمية إلكترونية، وربما شاركن في دورات تدريبية عبر الإنترنت، كل هذا بنى لديهن خبرة عملية جعلتهن أكثر وعيًا بكيفية استخدام التكنولوجيا بشكل فعال وآمن، تتطور المهارات الرقمية للطالبات بمرور الوقت، وقد اكتسبت طالبات الفرقة الرابعة مهارات رقمية أكثر تقدمًا، أصبحن يدركن كيفية تقييم مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت، وكيفية حماية

خصوصيتهن، وكيفية التعامل مع المواقف التي قد تنطوي على مخاطر إلكترونية، طبيعة المقررات الدراسية في المراحل المتقدمة غالباً ما تركز المقررات على التطبيقات العملية للمعرفة، وقد يتضمن ذلك استخدام التكنولوجيا في تصميم الأنشطة التعليمية لرياض الأطفال، وإنتاج محتوى رقمي للأطفال، وتقييم استخدام الأطفال للتكنولوجيا بشكل مناسب، هذا يدفعهن إلى التفكير بعمق أكبر في الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيا في سياق عملهن المستقبلي حيثُ تطالب طالبات الفرقة الرابعة بإجراء أبحاث ودراسات أكثر تعمقًا، ويتطلب ذلك منهن استخدام مصادر معلومات متنوعة عبر الإنترنت، وهذا جعلهن أكثر حساسية لأهمية تقييم المعلومات والتأكد من مصداقيته وأيضًا تقترب طالبات الفرقة الرابعة من التخرج ودخول سوق العمل وهذا يجعلهن أكثر وعياً بأهمية امتلاك مهارات اليقظة الإلكترونية كجزء من كفاءات المعلم في العصر الرقمي ويصبح لديهن دافع أكبر لفهم كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول وأخلاقي في حياتهن المهنية، ومع اقترابهن من ممارسة مهنة التدريس، يبدأن في التفكير في دورهن كقدوة للأطفال في استخدام التكنولوجيا، وهذا يجعلهن أكثر حرصاً على تطوير وعيهن الخاص باليقظة الإلكترونية حتى يتمكن من توجيه طلابهن بشكل صحيح ومع التقدم في العمر والمستوى الدراسي، تزداد قدرة الطالبات على التفكير النقدي وتحليل المواقف المعقدة، بما في ذلك المواقف المتعلقة بالتكنولوجيا.

وترى الباحثة أن ارتفاع مستوى اليقظة الإلكترونية لدى طالبات الفرقة الرابعة ينتج عن تراكم الخبرات الرقمية، وطبيعة المقررات الدراسية المتقدمة، وزيادة الوعي المهني، بالإضافة إلى عوامل النضج الشخصي والاجتماعي كل هذه العوامل تساهم في بناء فهم أعمق وأشمل لأبعاد اليقظة الإلكترونية وأهميتها في حياتهن الأكاديمية والمهنية المستقبلية.

حيث تعمل اليقظة الإلكترونية التعليمية على الدراية بالمستجدات العلمية ومستحدثاتها، سواء كانت نماذج نظرية أو تجارب عملية، كما وترصد الأدوات الجديدة غير الموجودة داخل المنظمة، وتراقب استعمالاتها، وتجمع المعلومات العلمية والتكنولوجية والتقنية بهدف استثمارها في الإبداع التكنولوجي، وتعمل على التحليل المتنظم والمستمر لبراءات الاختراع كما وتتتبع التطورات الهائلة في مجال أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (قاسم وإبراهيم، ٢٠١٨).

الفرض الرابع: وينص على أنَّه "**توجد فروق في اليقظة الإلكترونية تعزى لمتغير الدورات التدريبية (حصلت على دورات – لم تحصل على دورات)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (٢٦) يوضح ذلك:

جدول (٢٦)

الفروق في درجة اليقظة الإلكترونية تعزى لمتغير الدورات التدريبية (حصلت على دورات – لم تحصل على دورات) (ن = ٤٠٠)

الأبعاد	حصلت على دورات ن = ٢٠٠		لم تحصل على دورات ن = ٢٠٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعرفة التكنولوجية	١١,٦٥	٣,٠٩	١٦,٣٠	٢,٩١	١٥,٤٨٨	٠,٠١
تركيز الانتباه	١٢,٤٠	٢,٤٦	١٨,٧٠	٣,٨٦	١٩,٤٦٣	٠,٠١
الوعي بالآثار الاجتماعية والخلقية	١١,٤٥	٣,١٦	١٨,٥٠	٣,٢٩	٢١,٨٦٠	٠,٠١
التعلم المستمر	١٣,٨٥	٣,٥٥	١٨,٤٥	٤,٠٧	١٢,٠٥٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤٩,٣٥	١١,١٤	٧١,٩٥	١٢,٣٧	١٩,٢٠٢	٠,٠١

تبين من جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اليقظة الإلكترونية تعزى لمتغير الدورات التدريبية (حصلت على دورات – لم تحصل على دورات) لصالح من هم حصلوا على دروات تدريبية، حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

والشكل (٢) يوضح ذلك:

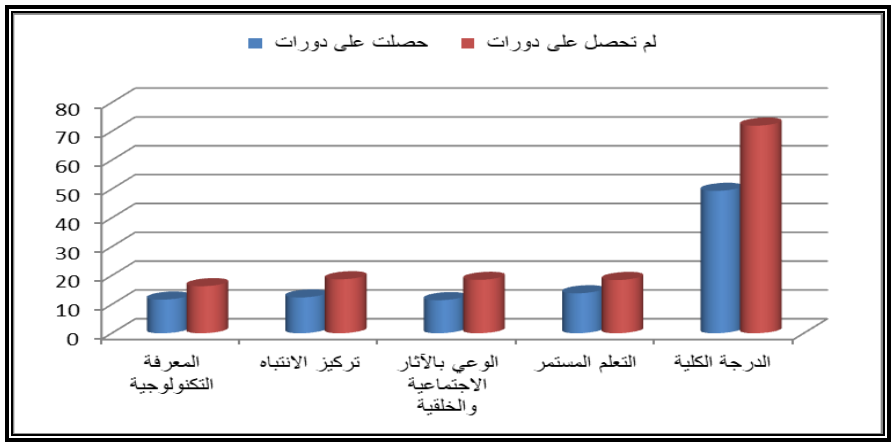

شكل (٢) الفروق في درجة اليقظة الإلكترونية تعزى لمتغير الدورات التدريبية (حصلت على دورات – لم تحصل على دورات).

مناقشة نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

وترجع الباحثة النتيجة الحالية إلى أن الدورات التدريبية هنا بمثابة "ورش عمل" مكثفة تعلم الطالبات المعلمات كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل صحيح وفعال، حيث أن الدورات التدريبية تقدم للطالبات "كتالوجًا" شاملاً لأهم مفاهيم اليقظة الإلكترونية، مثل كيفية حماية المعلومات الشخصية، وكيفية تقييم مصداقية المواقع، وكيفية التعامل مع المحتوى غير المناسب، وكيفية تعليم الأطفال هذه المفاهيم بطرق سهلة ومناسبة لأعمارهم، هذه المعرفة هي "اللبنة الأولى" في بناء قدراتهن ولا تقتصر الدورات على الكلام

النظري فقط، بل توفر للطالبات فرصاً "لتجربة" هذه الأدوات والمهارات بأنفسهن من خلال أنشطة وتمارين عملية.

والمدربون في هذه الدورات هم بمثابة "مرشدين" يشاركون خبراتهم ومعرفتهم مع الطالبات ويتعلمن منهم "نصائح وحيل" عملية لتطبيق اليقظة الإلكترونية في مواقف حقيقية قد يواجهنها في عملهن المستقبلي مع الأطفال وأولياء الأمور والدورات التدريبية تجمع الطالبات معًا، مما يخلق "مجتمع تعلم" يمكنهن من خلاله تبادل الخبرات والأفكار والتحديات التي يواجهنها في مجال اليقظة الإلكترونية، هذا الدعم المتبادل يعزز من فهمهن وتشجيعهن على تطبيق ما تعلمنه وعندما تكتسب الطالبات هذه المعرفة والمهارات والخبرة، يشعرن بثقة أكبر في قدرتهن على التعامل مع العالم الرقمي بمسؤولية وحماية أنفسهن والأطفال الذين سيعلمنهن، هذا الشعور بالتمكين يدفعهن إلى تبني ممارسات اليقظة الإلكترونية بشكل أكثر فعالية.

وهذا ما أوصت إليه نتائج دراسة الرنتيسي (٢٠٢٣) بضرورة العمل على نشر الثقافة الإلكترونية التعليمية في مختلف تخصصات الجامعة والإهتمام بالدورات والمؤتمرات العلمية المتعلقة باليقظة الإلكترونية.

الفرض الخامس: وينص على أنَّه "**يمكن التنبؤ باليقظة الإلكترونية من خلال الإبداع الوجداني وقلق المستقبل المهني لدى عينة البحث**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Regression)، وذلك بهدف تحديد التنبؤ باليقظة الإلكترونية في بمستوى الإبداع الوجداني لدى عينة البحث، وجاءت النتائج كما في الجداول (٢٧):

جدول (٢٧)

تحليل الإنحدار المتعدد للتنبؤ باليقظة الإلكترونية

من خلال وقلق المستقبل المهني (ن = ٤٠٠)

المتغير التابع	المتغير المستقل	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة بيتا Beta	قيمة (ت) ودلالتها	مستوى الدلالة
اليقظة الإلكترونية	الإبداع الوجداني	٠,٨٩٩	٠,٨٠٩	١,٣٦٠	٠,٤١٢	١٠,٥١٢**	٠,٠١
	قلق المستقبل المهني	٠,٩٢٦	٠,٨٥٨	١,٢٣٥	٠,٣٥٤	١٠,٢١٥**	٠,٠١

**** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١**

مناقشة نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

وإتفقت نتيجة الفرض الحالي مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة القللي (٢٠٢٤) من أن اليقظة الإلكترونية تتنبأ بشكل كبير بالإبداع الوجداني لدى طلبة الجامعة، وتفسر الباحثة النتيجة الحالية بأن الطالبات المعلمات اللآتي يمارسن اليقظة الإلكترونية تتمتعن بقدرة إبداعية وجدانية متطورة، وذلك لأن وعيهن وحضورهن الذهني أثناء التعامل مع العالم الرقمي يثري جوانبهن العاطفية والإبداعية بطرق متعددة منها إدراك أعمق للمشاعر الذاتية حيث التركيز الذهني في البيئة الرقمية يساعد الطالبة المعلمة على الإنتباه لمشاعرها واستجاباتها تجاه المحتوى والتفاعلات الرقمية المختلفة، هذا الوعي الداخلي يمتد ليشمل حياتها الواقعية، مما يمنحها فهمًا أعمق لحالاتها الشعورية المتنوعة، هذا الإدراك الذاتي يشكل الأساس للإبداع الوجداني، حيث يمكنها من التعبير عن مشاعرها بأساليب جديدة ومناسبة للسياقات المختلفة، فعندما تكون الطالبة المعلمة واعية لتفاعلاتها الرقمية، تقل احتمالية انجرافها وراء المؤثرات الرقمية السلبية كالأخبار المقلقة أو المقارنات الاجتماعية غير الصحية، هذا

يمكنها من التحكم في ردود أفعالها العاطفية بشكل أفضل وتجنب الإستجابات التلقائية، مما يفتح المجال للتفكير الإبداعي في كيفية التعامل مع المواقف التي تثير المشاعر المختلفة وأيضًا الاستخدام المتزن والواعي للتكنولوجيا يقلل من الإحساس بالإرهاق والقلق الناتج عن التواجد الدائم عبر الإنترنت والخوف من فقدان الترينديات والأخبار وعندما تكون الطالبة المعلمة أقل شعورًا بالضغط، يتوفر لديها مساحة ذهنية وعاطفية أوسع للتفكير بشكل إبداعي واستكشاف طرق مبتكرة للتعبير عن مشاعرها ومشاركة الآخرين تجاربهم العاطفية حيث أن اليقظة الإلكترونية تحفز التفكير النقدي في المحتوى الرقمي والقيم التي يتم الترويج لها في العالم الافتراضي،هذا يساعد الطالبة المعلمة على بناء إحساس أقوى بهويتها وقيمها الشخصية، مما يؤدي إلى تعبير عاطفي أكثر صدقًا وابتكارًا، بعيدًا عن مجرد تقليد الأنماط السائدة على الإنترنت.

وترى الباحثة أنه نظرًا للآثار السلبية المتعددة لقلق المستقبل المهني على الطالبات، يصبح من الضروري دراسة هذه الظاهرة لديهن، إن الحد من هذا القلق أو تقليله إلى مستواه الطبيعي والصحي، بما يتوافق مع الصحة النفسية للأفراد، من شأنه أن يحسن حياة الطالبات ويجعلهن أكثر توافقًا نفسيًا وشعورًا بالأمان والراحة، بدلًا من التوتر وعدم الاطمئنان والضيق الذي يسببه هذا النوع من القلق.

وهذا ما أشارت اليه نتائج الدراسات السابقة حول الآثار الإيجابية لليقظة الإلكترونية والتي لديها القدرة على زيادة الإبداع الوجداني فهي نتيجة لاعادة التقييمات المعرفية فقد تتضمن عملية التقييم المعرفي إعادة تأهيل عصبي ونفسي معرفى مما يحفز التفكير والعودة إلى اسلوب حياة أكثر

انسجامًا مع قيمهن وبالتالي تعديل سلوكهن وتفكيرهن في الوقت نفسه. (القللي، ٢٠٢٤، ١٧١)

وتفسر الباحثة نتيجة الفرض الحالي من أن اليقظة الإلكترونية تتنبأ بقلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات في رياض الأطفال وذلك يرجع إلى زيادة الوعي بالفرص والتطورات حيث أن اليقظة الإلكترونية تدفع الطالبات إلى البحث المستمر عن المعلومات المتعلقة بمجال رياض الأطفال، بما في ذلك الاتجاهات التربوية الحديثة، المهارات المطلوبة، الفرص الوظيفية المتاحة، ومتطلبات سوق العمل، هذا الوعي المتزايد يجعلهن أكثر إلمامًا بالواقع ويقلل من حالة الغموض التي تثير القلق بشأن المستقبل.

وأيضًا يرجع ذلك إلى أنه من خلال متابعة الخبراء والمؤسسات التعليمية عبر الإنترنت، يمكن للطالبات التعلم من تجارب الآخرين الناجحين، وفهم المسارات المهنية الممكنة، واكتساب رؤى حول كيفية تطوير أنفسهن ليصبحن معلمات متميزات، هذا التعرض الإيجابي يقلل من الشعور بالخوف من المجهول وأيضًا تطوير المهارات والكفاءات حيث أن اليقظة الإلكترونية تسهل عملية اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في مهنة تدريس رياض الأطفال فمن خلال الدورات التدريبية عبر الإنترنت، الورش العمل الافتراضية، والموارد التعليمية الرقمية، تستطيع الطالبات تطوير كفاءاتهن في مجالات مثل أساليب التدريس الحديثة، إدارة الصف، التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام التكنولوجيا في التعليم، هذه المهارات المتزايدة تزيد من ثقتهن في قدراتهن وتجعلهن يشعرن بأنهن أكثر استعدادًا لمواجهة تحديات المستقبل المهني.

وأنه كلما شعرت الطالبة بأنها تكتسب مهارات جديدة وتتقن جوانب مهمة في مهنتها، زادت كفاءتها الذاتية، أي إيمانها بقدرتها على النجاح

وتحقيق أهدافها المهنية، هذه الثقة بالنفس تقلل بشكل كبير من القلق بشأن المستقبل.

ويرجع أيضًا إلى بناء شبكات علاقات مهنية حيث تتيح المنصات الإلكترونية للطالبات التواصل مع معلمات أخريات، خبراء في مجال الطفولة المبكرة، وأكاديميين، هذه الشبكات المهنية توفر لهن فرصًا للتعلم من الخبرات، الحصول على الدعم والنصيحة، واكتشاف فرص عمل محتملة، الشعور بالانتماء إلى مجتمع مهني داعم يقلل من الشعور بالعزلة والخوف من المستقبل ويرجع ذلك الى زيادة القدرة على التكيف والمرونة لأنه في عالم يتسم بالتغير المستمر، تساعد اليقظة الإلكترونية الطالبات على البقاء على اطلاع بأحدث التطورات في مجال التعليم، هذه المعرفة تمكنهن من تطوير مهارات التكيف والمرونة اللازمة للتعامل مع التغيرات في المناهج، التقنيات التعليمية، ومتطلبات سوق العمل. الشعور بالقدرة على التكيف مع المستقبل يقلل من القلق بشأنه وعندما تكون الطالبة نشطة في البحث عن المعلومات وتطوير مهاراتها، فإنها تشعر بأنها تتحكم في مسارها المهني بشكل أكبر،هذا الشعور بالسيطرة يقلل من الشعور بالعجز والقلق الذي قد ينشأ عن تصور المستقبل كمجهول لا يمكن التأثير فيه.

وترى الباحثة أن اليقظة الإلكترونية تزود الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال بالأدوات المعرفية والمهارية والاجتماعية التي تعزز ثقتهن بأنفسهن، وتزيد من وعيهن بالفرص المتاحة، وتمكنهن من التكيف مع التغيرات المستقبلية، مما يقلل بشكل كبير من شعورهن بالقلق بشأن مستقبلهن المهني.

واستنادًا إلى الإطار النظري الذي ناقش اليقظة الإلكترونية تبين أنها لها دور فعال في مواجهة الصعوبات التى قد تتعرض لها الطالبة المعلمة

خلال فترة الدراسة وبعد تخرجها من الجامعة وما قد يتبع ذلك من التفكير السلبي في المستقبل المهني والإتجاه السلبي نحو التخصص .

فقد تبين أن لليقظة الإلكترونية تأثير إيجابي على البنية المعرفية والسلوكية للفرد عند مواجهة الصعوبات، فالفرد من خلال تمتعه باليقظة الإلكترونية تجعله يفكر بعمق ويستكشف طرقًا جديدة لإيجاد طرق للخروج من الموقف، ومما يجدر ذكره أن اليقظة الإلكترونية تساهم في تخفيف القلق الذي ينتاب الفرد بشأن مستقبله المهني. (القللي، ٢٠٢٤، ١٧٢)

توصيات البحث:

يُقدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها:

١. تضمين مفهوم اليقظة الإلكترونية في المناهج الدراسية لكليات رياض الأطفال، وذلك لتوعية الطالبات بأهمية الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا وتأثيرها على جوانب حياتهن المختلفة.
٢. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، تهدف إلى تنمية مهاراتهن في مجال اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني، وتقديم استراتيجيات للتغلب على قلق المستقبل المهني.
٣. توفير الدعم النفسي والإرشاد المهني للطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، وذلك لمساعدتهن في التعامل مع قلق المستقبل المهني وتطوير خطط مهنية واقعية.
٤. تشجيع الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال على استخدام الأدوات والمنصات الرقمية في التعليم، وذلك لتنمية مهاراتهن في مجال التكنولوجيا وتعزيز الإبداع الوجداني لديهن.

٥. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول العلاقة بين اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني وقلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات في رياض الأطفال، وذلك لتوسيع نطاق المعرفة في هذا المجال.

٦. تطوير برامج توعية لأولياء الأمور حول أهمية اليقظة الإلكترونية للأطفال، وكيفية دعمهم في استخدام التكنولوجيا بشكل مسؤول.

٧. إنشاء منصات رقمية تفاعلية تتيح للطالبات المعلمات في رياض الأطفال تبادل الخبرات والمعلومات، والتواصل مع الخبراء والمتخصصين في مجال التربية والتكنولوجيا.

بحوث مقترحة:

١- أثر برامج تدريبية قائمة على اليقظة الإلكترونية في تنمية الإبداع الوجداني لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال.

٢- دور اليقظة الإلكترونية في التخفيف من قلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال.

٣- العلاقة بين الإبداع الوجداني والرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال.

٤- تأثير استخدام التكنولوجيا على العلاقات الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال.

٥- دور اليقظة الإلكترونية في تعزيز الصحة النفسية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال.

٦- تطوير مقياس لليقظة الإلكترونية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال .

٧- مقارنة بين مستويات اليقظة الإلكترونية والإبداع الوجداني وقلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال في بيئات تعليمية مختلفة.

٨- أثر استخدام منصات التواصل الاجتماعي على الإبداع الوجداني لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال.

المراجع

أولًا مراجع باللغة العربية:

إبراهيم، أشرف محمد .(٢٠١٩). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٨، ١١٧ – ١٥١.

إبراهيم، حسن عبدالحكيم، والسرسي، أسماء محمد محمود .(٢٠٢٢). مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالإبداع الوجداني لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية .المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٧١، ٣٥٤ –٣٨٠.

أبو راسين، محمد بن حسن راسي (٢٠١٥). أنماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية .مجلة الإرشاد النفسي، ٤١، ١٣٣ – ٢٢٢ .

الأجهوري، دينا عادل محمد، عبداللطيف، فاطمة السيد، هدية، فؤادة محمد علي، و البحيري، محمد رزق. (٢٠٢٠). الإبداع الوجداني كمتغير معدل للعلاقة بين القيادة والأليكسيثيميا لدى عينة من المراهقين .مجلة دراسات الطفولة، ٢٣(٨٨)، ٦٧ – ٧٦ .

أحمادي، سهيلة، سالمي، مسعودة.(٢٠١٥). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والعلوم التكنولوجية المقبلين على التخرج بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي"، رسالة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي،١١، ٤٠٤ – ٤٣٧.

أرنوط، بشرى وآل معدي، خديجة والقديمي، فاطمة .(٢٠١٩). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها باليقظة العلمية أحد مهارات القرن

الحادي والعشرين لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة استكشافية مجلة الأستاذ جامعة الملك خالد، ٥٨(١)، ١٥-٤٢.

بخيت، ماجدة هاشم .(٢٠٢١). أثر برنامج قائم على بعض فنيات علم النفس الإيجابي في خفض قلق المستقبل لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ١٦، ٤١٥-٤٥٦.

بدوي، زينب عبد العليم.(٢٠١١). النموذج البنائي للعلاقات بين الإبداع الانفعالي وبعض متغيرات تجهيزات المعلومات الانفعالية. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٧٢)، ١٦٧ – ٢٥٤.

بريك، نبيلة ومشري، سلاف .(٢٠١٨). قلق المستقبل المهني لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات رسالة دكتوراه، جامعة الوادي،الجزائر .

بنان، كريمة.(٢٠٢٢). اليقظة التكنولوجية واتصال الأزمات: قراءة في المفهوم والعلاقة .مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ٢، ٨٣٣ – ٨٤٤.

بوذن، جميلة، وسلطاني، محمد رشدي.(٢٠٢١). اليقظة التكنولوجية كأداة لتنمية الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على مجموعة من البنوك بولاية بسكرة .مجلة الاقتصاد والبيئة، (٣)، ٩٠ – ١٠٨.

الجابر،عبلة محمد.(٢٠١٨).البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين النفسي لدى المراهقين، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٩٩(٢٨)، ٣٢٥- ٣٦٩.

جبر، رضا.(٢٠٢١). قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية

والعادية بكلية التربية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٢(٢)، ١٢٥-١٨٧.

جمهورية مصر العربية – وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٦). استراتيجية التنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠، القاهرة.

الحسنين، مروة صبحي رجب شلبي.(٢٠٢١).التدفق النفسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الطلاب المعلمين ببرنامج التربية الخاصة. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، ١٦(٢)، ٦٤١ – ٧٦٤.

الحمدان، خالد عبد الرزاق.(٢٠١٩). كفاءة برنامج إرشادي جمعي يعتمد على نظرية العلاج العقلاني الانفعالي في الحد من مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة شقراء. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، ١٧، ٢٦ -٦٣.

الحوامدة، هديل محمد، والخريسات، ابتهال محمد حسن.(٢٠٢٣). الاتجاه نحو التخصص وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة الطفيلة التقنية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٧(٤٦)، ٥٢ – ٦٨.

الخالدي، عادل بن عابد بن حسين.(٢٠٢٣). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلاب البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية في جامعة طيبة .مجلة العلوم التربوية، ٩(٢)، ٢٤٧ – ٢٧٦.

الخالدي، محمد. (٢٠٠٦). التكنولوجيا الإلكترونية. دار كنوز المعرفة.

خضر، عادل سعد .(٢٠١٠). البناء العاملي للإبداع الوجداني والذكاء الوجداني والسلوك الصفي العام لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٠(٦٧)، ٢٢١ -١٦٤.

الدرس علاء سعيد .(٢٠١٨). التلكؤ الأكاديمى وعلاقتة بكفاءة الذات الأكاديمية وقلق المستقبل المهني لدى طالبات شعبة التربية الخاصة بكلية التربية للطفولة المبكرة كلية التربية جامعة طنطا: مجلة كلية التربية، ٧١ (٣)، ٦١٣ – ٦٧٣.

الرنتيسي، محمود محمد درويش.(٢٠٢٣). مستوى اليقظة التكنولوجية التعليمية لدى طلبة الجامعات الإسلامية بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات .المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١٢(٢) ٣٠٥ -٣٢١ .

زروالي، لطيفة.(٢٠١٠). تصور الذات المستقبلي لدى المراهق المتمدرس، رسالة دكتوراه، جامعة وهران كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.

الزغبي، أمل عبد المحسن.(٢٠١٧). أثر برنامج قائم على المرونة النفسية في تحسين فاعلية الذات الانفعالية وخفض قلق المستقبل المهني لطالبات الجامعة ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٢(١٨)، ٢٤٩ – ٢٨٣.

زيدان، أحمد سعيد.(٢٠٢٣). فعالية العلاج بالقبول والالتزام في تنمية المرونة النفسية لخفض قلق المستقبل المهني لدى طالبات شعبة التربية الخاصة بجامعة السويس: دراسة تجريبية-كلينية .مجلة التربية الخاصة، ٤٤، ٢٤١- ٣٦٢.

ساحي، زوبة؛ وأومخلوف، صبرينة.(٢٠١٤).المنهج النفسي عند أحمد حيدوش من خلال كتاب إغراءات المنهج وتمنع الخطاب.رسالة ماجستير.جامعة بجاية، الجزائر.

السحيمي، علياء رجب.(٢٠٢٤). فعالية برنامج إرشادي قائم على رأس المال النفسي في خفض قلق المستقبل المهني لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال .مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية، ٣٣، ١- ٦١.

سعد، شيماء شعبان أحمد، رياض، حسن محمد، اليوسف، نجلاء عبدالحميد، ومحمد، النابغة فتحي. (٢٠٢٤).الإبداع الوجداني والمواجهة الاستباقية للضغوط النفسية:دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة المصريين والكويتيين .*المجلة العلمية لكلية الآداب*، ٢٧(٩٠)، ٦١١- ٦٩٨.

سعود، ناهد شريف الكشكي، ماجدة السيد؛ الحلبي، حنان خليل.(٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل والتشاؤم لدى عينة من طالبات كلية التربية جامعة القصيم. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، ٣٨، ٢٨ – ٥٥.

سليمان، حاتم عبد العزيز.(٢٠١١). فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض قلق المستقبل لعينة من طلاب التعليم الثانوي العام؛ دراسة تجريبية على ذوي القلق المرتفع، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

السودي، سناء راجي أحمد.(٢٠١٦). درجة إدارة الإبداع وعلاقتها بالأداء الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات،رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

السيد، أحمد رجب محمد.(٢٠١٨). الاتجاه نحو التخصص الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل بالإحساء، مجلة جامعة شقراء، العدد التاسع.

الشريفين، أحمد الرفاعي عبير ونمرات آمال.(٢٠٢١). القدرة التنبؤية لأنماط الفكاهة بالرفاه النفسي لدى طلبة الجامعات، مجلة دراسات للعلوم التربوية، ٤٨(١)، ١ – ٢٣.

صالح، مضر حامد.(٢٠٢٢). اليقظة التكنولوجية ودورها في نجاح التعليم الالكتروني: دراسة استطلاعية لآراء التدريسيين في كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل .*مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية*، ١٤(٢)، ١٤٧– ١٧٥.

صلاحات، محمد علي محمد والزغلول، رافع عقيل (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للعوامل الكبرى للشخصية باليقظة العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية جامعة القدس المفتوحة، ٩(٢٥)، ٢١–٣٨.

عبد العزيز، أسماء فتحي أحمد.(٢٠٢١). فعالية العلاج المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات المهنية وخفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس– كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،٢٢(٣)، ٣٢١–٣٦٦.

عبدالجواد، مروة عزت وعلي، وليد محمد عبدالحليم.(٢٠٢٣). تحسين اليقظة التكنولوجية لكليات التربية بمصر في ضوء نظرية كايزن: دراسة ميدانية .*مجلة كلية التربية*، ٢٠(١١٦)، ١– ٧٣.

عثمان، فاروق السيد .(٢٠٠١). القلق وإدارة الضغوط النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي.

العسعوسي، ناصر عبد العزيز والمغربي، محمد عباس .(٢٠٠٩) . المحددات الوجدانية لبعض العمليات المعرفية لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٩ (٦٣)، ٢٦١-٣١٧.

عطية، رقية أحمد عبدالحميد، البيلاوي، إيهاب عبدالعزيز عبدالباقي، سليم، هانم خالد محمد محمد، و الصغير، لمياء أحمد محمد.(٢٠٢٠). قلق المستقبل المهني لدى الطالبات المعلمات بتخصص رياض الأطفال .مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، ٦(٢)، ٧٢ - ١١٠.

العظامات، عمر عطا الله علي، محاسنة، أحمد محمد موسى، وغزو، أحمد محمد عبدالله.(٢٠٢٤). القدرة التنبؤية للتردد المهني بقلق المستقبل المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١٥(٤٤)، ١٣٩- ١٥٥.

غبريال، طلعت منصور، حسين، محمود رامز يوسف، وصدقي، أسامة سامي.(٢٠٢٢). تقدير الخصائص السيكومترية في بناء مقياس الإبداع الوجداني لدى عينة من الشباب الجامعي. *مجلة الإرشاد النفسي*، ٧٠، ٣٥٧- ٣٩٥.

غنايم، أمل محمد .(٢٠١٨). قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بجامعة قناة السويس. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل*، (٢٢)، ١٨٢- ٢٣٠.

قاسم، سامر وإبراهيم، أيهم .(٢٠١٨). دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية على المصارف التجارية السورية الخاصة. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*، ٤٠(٦)، ١٥٩-١٨٠.

قزادري، صليحة غلاب ورجيمي، صفية.(٢٠٢٢). تداعيات ممارسة اليقظة التكنولوجية على جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية على الأساتذة الجامعيين. *مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، ٨(٢)، ٤٠٥- ٤٢٨.

القللي، محمد محمد السيد .(٢٠٢٤). أثر اليقظة الإلكترونية علي الإبداع الوجداني والكفاية الذاتية لدي طلاب جامعة دمياط، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، ٣٣(٢)، ١٤٥- ١٧٤.

كاتبي، محمد عزت عربي.(٢٠٢٤). التنمر الوظيفي وعلاقته بقلق المستقبل المهني: دراسة ميدانية على عينة من العاملين في جامعة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ٢٢(١)، ١٦- ٤١.

كاودون ح., & كيلاني ص.(٢٠٢٢). تأثير اليقظة التكنولوجية على تحقيق الأداء المتميز في منظمات الاعمال –دراسة حالة شركة Brandt للصناعات الإلكترونية بولاية سطيف–. مجلة الباحث الإقتصادي, ١٠(٢), ٢٦٠-٢٧٤.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/210765

المالكي، شيماء شعبان.(٢٠١٨). *قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتخصص الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية*، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

محمد، شعبان أحمد محمد وعبد الجواد، أحمد سيد.(٢٠٢٢). أثر تفاعل كل من اليقظة العقلية والتراحم بالذات والحساسية الانفعالية في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى الطلاب المعلمين دراسة سيكومترية. كلينيكية.

مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية – جامعة الفيوم، ١٦(٧)، ١ ١١٠.

محمد، عبد الرحمن.(٢٠٢١). دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية من منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٢٩(٢)،٧٥ –٩٨.

محمد سيد فهمي .(٢٠١٣). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مجالات تطبيقية)، المكتب الجامعي الحديث.

محمد، إمام مصطفى سيد، محمد، خضر مخيمر أبو زيد، والعجمي، ناصر مسفر محسن.(٢٠٢٤). الضغوط النفسية وعلاقتها بالإبداع الوجداني لدى الطلبة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، ٧(١)، ٩٨-١١٧.

محمد، دينا عادل،عبد اللطيف،فاطمة السيد وعلى، فؤاده محمد .(٢٠٢٠). الإبداع الوجداني كمتغير معدل بين القيادة والأليكسيثميا لدى عينة من المراهقين، مجلة دراسات الطفولة بجامعة عين شمس، ٨٨(٢٣)، ٦٧-٧٦.

محمد، عبدالرحمن حسن حسن.(٢٠٢١). دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية: منظور استراتيجي بالتطبيق على جامعة الملك خالد .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، ٢٩(٤)، ٧٥- ٩٨.

محمد، عليه عبد الرحمن.(٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الإبداع الانفعالي والذكاء الروحي لدى عينة من

تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة دكتوراة. جامعة الزقازيق، مصر.

مخيمر، هشام محمد .(٢٠١٥). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العلا. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

مخيمر، هشام محمد والوذيناني، محمد معيض .(٢٠١٨). قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القري. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة كلية التربية جامعة عين شمس، (١٥)، ٣٩-٢٠١.

مروج، عادل خلف.(٢٠٢١). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طالبات قسم رياض الأطفال مجلة العلوم النفسية، ٣٢(٤)، ٥٣ -١٠٦.

المروس، مريم.(٢٠١٩). أنواع اليقظة االإستراتيجية في المؤسسات الحديثة مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والنفسية: جامعة زيان عشور الجلفة، الجزائر، ٢(١١): ١٩٢-٢٠٦.

المصلوخي، مضحي بن ساير حميد.(٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم على الدعم النفسي الإيجابي لخفض قلق المستقبل لدى الباحثين عن العمل من خريجي الجامعات الحكومية بمدينة الرياض *مجلة القلم*، ٣٥، ٢٧٨- ٣٢٧.

معشي، محمد علي.(٢٠١٢). قلق المستقبل لدي الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، *دراسات تربوية ونفسية*، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٧٥)، ٢٧٩-٣٠٨.

المقبالي، علي، والخواجة، عبد الفتاح.(٢٠٢١). قلق المستقبل المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام

بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع*، ٦٣، ٢٤٨-٢٦١.

ملوكة، صفية.(٢٠١٨). أثر توقع الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج دراسة ميدانية بجامعة الجيلالي بو نعامة خميس مليانة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجيلالي بو نعامة خميس مليانة.

النجار، هيام .(٢٠٢٢). *درجة اليقظة التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا في المرحلة الثانوية، وتقصي علاقتها بالتفكير الناقد لدى طلبتهم في المحافظة الجنوبية بفلسطين*. رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، غزة.

نجم، نجم عبود.(٢٠٠٩). الإدارة والمعرفة الإلكترونية. دار اليازوردي العلمية.

الوهيبي، أحمد سالم.(٢٠١٨) . *قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عمان*، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى عمان.

يوسف، داليا.(٢٠٢١). أهمية اليقظة التكنولوجية في التغلب على معوقات تطبيق نظم دعم واتخاذ القرار بجامعة المنيا. *مجلة التربية*، ١٨(١٠٧)،١٢٤- ٣٣٤ .

يوسف، داليا طه محمود.(٢٠٢١). معوقات تطبيق نظم دعم القرار بجامعة المنيا وسبل التغلب عليها على ضوء اليقظة التكنولوجية .*مجلة كلية التربية*، ١٨(١٠٧)، ٢٣٤ - ٣٣٤ .

يونس، ياسمينا محمد محمد.(٢٠١٨). قلق المستقبل المهنى وعلاقته بوجهة الضبط (الداخلى – الخارجي) وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال المجلد ٣٣، العدد ٩٩ – الرقم المسلسل للعدد ١، إبريل ٢٠١٨، ٢٦٢ -١٨٣.

ثانيًا: مراجع باللغة الإنجليزية:

Abuladze, N., & Martskvishvili, K. (2016). No words for emotions: Emotional creativity and alexithymia in art. Problems of Psychology in the 21st Century 10(2), 62-68.

Amutio, A., Franco, C., Gázquez, J. J., and Mañas, I. M . (2015). Aprendizaje y práctica de la conciencia plena en estudiantes de bachillerato para potenciar la relajación y la autoeficacia en el rendimiento escolar. Univ. Psychol. 14, 15-25. doi: 10.11144/javeriana.upsy14-2.apcp.

Averill .J. R. & Tomas-Knowles, C. (1991). Emotional Creativity. In K. T. Strongman (Ed.): International review of stndies on emotion, vol 1. London: Wilet. (pp. 269-299).

Averill, J. (2011). Emotions and creativity. Paper presented at the 12th Conference on Creativity & Innovation (ECCI XII), **Faro**, Portugal, September 14-17, 39-50.

Averill, J. R. (1999). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. Journal of Personality, 67 (2): 331-371.

Hammad, M. A. (2016).Future Anxiety and Its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization. **Journal of Education and Practice**, 7(15), 54-65. https://doi.org/10.5267/j.msl.2020.11.011

Karrie, J., Craig, K.; Brown, J. & Andrew, B. (2000). Environmental Factors in the etiology of anxiety http://www.acnnp.org.

Khalid, A. (2021). The role of knowledge management in delivering the organization to the state of performance excellence: Mediating role of

technological vigilance. Management Science Letters, 11(4),1277-1286.

Kokk-Wahng, L. (1995). The relationship between emotional creativity and interpersonal style (creativity). Dissertation Abstracts International, 57(2), 1488.

Kuška, M., Trnka, R., Mana, J., & Nikolai, T. (2020). Emotional creativity: A meta-analysis and integrative review. Creativity Research Journal, 32(2),151-160.

Lebert, J. (2018). Information and communication technologies and human rights advocacy: the case of amnesty international. Routledge, London.

Maadi, Kh. & Al-Qudimi, F. (2019). Astiratijiaat Altaealum Almunazam Dhatyaan Waealaqatuha Bialyaqazat Aleilmiat 'Ahad Maharat Alqarn Alhadi Waleishrin Ladaa Talabat Aldirasat Aleulya Fi Daw' Baed Almutaghayirat Aldiymughrafiati: Dirasatan Aistikshafiati 'Self-regulated learning strategies and their relationship to scientific alertness, one of the twenty-first century skills of postgraduate students in the light of some demographic variables: an exploratory study'. Al-Ustad Journal: King Khalid University, 58(1), 15-42.

*Mahmud, M. S., Talukder, M. U., & Rahman, S. M. (2020). <? covid19?> Does 'Fear of COVID-19'trigger future career anxiety? An empirical investigation considering depression from COVID-19 a mediator. International Journal of Social Psychiatry,*as0020764020935488.